

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس التاسع والعشرون |

سورة الحديد | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا - 00:00:00

علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حيَاكَم الله معاشرنا طلبة العلم في مجلس في مدارسة كلام ربنا سبحانه تعالى وفهم مراده ومقصده ونعم آآ الكلام المقوء ونعمه المدار - 00:00:22

التي تكون حول كتاب الله سبحانه تعالى فان افضل كلام يجتمع عليه وان افضل مجلس يجلس فيه مجلس يقصد به ان يفهم الانسان مراد الله عز وجل وان يقرأ الانسان كلام ربها باحثا عن مقاصده. هذا والله هو خير الدنيا والآخرة. هذا هو خير الدنيا - 00:00:45

والآخرة فيحرص الانسان احبابي الكرام دائمًا على مجالس التفسير وعلى مجالس القرآن وعلى مدارسة القرآن ولا يزهد فيها فانك اذا زهدت فيها فانما تطمع في كلام غيره يعني اذا لم تنشغل بكلام الله فهي اما انشغال بكلام الله واما انشغال بكلام غيره. في هكذا الحياة - 00:01:07

والانسان نعم لابد له ان ينشغل بكلام غيره لكن لا يقل نصيبه في هذه الدنيا من كلام ربها سبحانه تعالى ولا يخرج خلو من فهم مراداته عز وجل. وهنا انس الحياة عندما تفهم مراد الله عز وجل ويصيّب ذلك شفاف القلب. ستبدأ تشعر - 00:01:24
ستبدأ تشعر بال بصيرة ستبدأ تشعر بالهدف من الحياة ستبدأ تشعر كيف علي ان ادير عجلة هذه الحياة وكيف ازن المواقف وكيف ازن خطواتي هذا الميزان الذي ستكلم عنه اليوم لا يأتي الا مع كثرة المدارسة والنظر في كلام الله سبحانه. وكلام الله عز وجل لا يعطيك - 00:01:45

كثيرا من معانيه الا بعد اعادة النظر. كلام الله لا يعطيك الكثير من مكونية. الانسان قد يتذمّر مرة مرتين يعطيك القرآن فائدة فائدتين لكن من اكثر قرع الباب كلما كثرت له نجائب الخيرات. وكلما فتح له من الخير ما لا يعلم به الى الله سبحانه - 00:02:05
تعالى فهذا طبيعة القرآن ان القرآن كلما اعطيته وقنا اكثرا كلما اعطاك معاني اكثرا وكلما عشت معه وتفانيت في تفسيره وتذبذبه كلما فتح الله سبحانه تعالى عليك من اقفال معانيه. فالقرآن لا - 00:02:25

انتقض معانيه لا لا تنقض رسائله. وكان السلف يقولون انه كلما ختم ختمة خرج بشيء لم يخرج به في الختمة السابقة. مما يدل كما قلنا احبابي ان القرآن معانيه عجيبة. بحر لا ساحل له - 00:02:43

المعاني والافكار والاستنباطات والاجتهادات لكن عليك ان تعرف ان هذا البحر لا يعطيك الا اذا اعطيته. الا اذا دخلت فيه الا اذا شرعت في السباحة فيه واما وانت تعيش فقط على الشيطان ستبقى بعيدا عن المعاني العذبة - 00:02:58
حديثنا في سورة الحديد الى قوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله. في المجلس السابق كان حديثا ماتعا وفيه نوع من الرهبة بقضية النفاق والأخلاق المنافقين وقضية السور وما الذي يجعل الانسان في صف المنافقين وليس في صف اولياء الله. الله سبحانه

وتعالى اعطانا درسا - 00:03:15

قاسيا واضحا بینا ما الذي يجعل الانسان في صف النفاق بعد ان كان في صف اهل الایمان. اليوم باذن الله سنختم في فكرة قرى او سنشرع في فكرة اخرى فكرة ان الله سبحانه وتعالى بعد ان احنا قلنا سورة الحديد هي سورة اساسها ومحورها ما هو؟ البذر في سبیل الله - 00:03:37

خلينا نقول عموماً البذر في سبیل الله. الله عز وجل يعلمنا ان ننفق حياتنا واعمارنا. واموالنا خدمة لدين الله سبحانه وتعالى فاذا اردت ان توقف عمرك وحياتك لدين الله عز وجل هذا لن يكون الا بعد ان تعرف طبيعة الحياة الدنيا - 00:03:57
الانسان ما الذي يجعله يزهد في امواله وفي اوقاته فيبذلها رخيصة لله. اذا عرف قيمة الحياة الدنيا فمن كان تعلقه بالدنيا اكبر ومن كان ارتباطه بالدنيا اوثق هذا شح بوقته وشح بماله وبعمره. لكن من كان بالدنيا ازهد وعارفاً بخستها - 00:04:16
عند الله اکثر واکثر كلما اشتاقت نفسه ليقدم هذه الحياة بما فيها من انفاس ولحظات وآوقات واموال رخيصة لله عز وجل فهم مقطع مهم يبين الله سبحانه وتعالى فيه لكل من تتشفّف نفسه للبذر في سبیل الله اعلموا انما الحياة الدنيا - 00:04:37
لاعب وله. نقرأ المقطع ونريد ونعود للتعليق عليه يا اخوان باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى - 00:04:57

اعلموا انما الحياة الدنيا لعنوا وله وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والآولاد كمثل غيث اعجب لك فترأه اصفر ثم يكون فقاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله رضوان - 00:05:12
وما الحياة الدنيا الا غضاء الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:05:48

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا فيه انفسكم الا الا في كتاب من قبل ان نبرأها من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:06:20

والله لا يحب كل مختال سخور الذين يبخلون ويأمرؤون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. نعم. اذا احبابي الكرام هذا مقطع يبين الله سبحانه وتعالى فيه ما هي الامر؟ وهذا مقطع منهجي اساسي في حياتك - 00:06:57

ما هي الامر التي عليك ايها المسلم ان تزهد فيها في الحياة وما هي الامر التي يجب ان تسبق فيها في الحياة هذه القضية بقدر ما تكون واضحة في الآية بقدر ما نحن اه بعيدين عنها في الحياة بقدر ما نقاتل على الدنيا - 00:07:25

بها تكون بطريقين في السير الى الله سبحانه وتعالى ولا نسأر في الآية في سورة الحديد او هذا المقطع يعطيك منهجية اساسية في حياتك ان الحياة الدنيا بمتاعها وثرواتها ولهوها ليست مجالاً للمنافسة. اياك ان تكون تقاتل في المكان الخطأ - 00:07:43

اياك ان تخوض المعركة في المكان الخطأ. ليس هناك مكان التنافس والتفاخر وانما مكان التنافس الصحيح والحياة صحيحة والاسراع والمبادرة اين يكون في السير الى الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:08:04
عرضها كعرض السماء والارض فهذه قاعدة احبابي منهجية في حياة الانسان الله سبحانه وتعالى الله وليس انا وليس عالم ولا احد الائمه انما الله سبحانه وتعالى ي يريد ان يخبرك ايها. يا ايها الانسان الذي خلقتك واوجدتك على هذه الحياة اياك ان تقف في المكان الغلط في معركة الحياة - 00:08:24

معركة الحياة ليست هي معركة الثروة والنسب والزواج الوظائف والاشغال وانما معركة الحياة هي معركة الظفر والسبق الى الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة وما اکثر ما يخطئ الناس في معاركهم اليوم. ما اکثر ما يخطئ الناس في معاركهم وفي صفهم فاكثر الناس حتى - 00:08:44

ينسب الى الاسلام يعني لا نتكلم بل حتى كثير من اهل الخبر والصلاح معركته معركة الدنيا والثروات والبيوت ويناهز عليها ويخاصم عليها ويقطع من اجلها ويهجر من اجلها. واما قضية الله والدار الاخرة فعنه في اخر الملفات. زاهد بها زاهد في القرآن زاهد في قيام الليل. زاهد - 00:09:04

مجالس العلم زاهد في مسالك الخيرات فلم يعرف معركته ولم يعرف الطريق الذي يجب عليه ان يسلكه وان يتثبت به. ومن الله سبحانه وتعالى بهذه البداية اعلم ونهى الله عز وجل يأمرنا بان نتعلم اعلم ايها الانسان على هذا الكوكب على هذه الارض ان طبيعة الحياة الدنيا - 00:09:24

قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب. ما معنى لعب؟ قال كلع الصبيان. شوفوا هنا في لاحظ علاقة جميلة بين قوله لعب وله وزينة. قال اللعب للصبيان واللهو في فترة الشباب والزينة للنسوان هكذا قال. فقال هذه متع الحياة الدنيا اما لاعب في فترة - 00:09:44 والصبا ثم اذا اصبحت شافي لهو الشباب وال العلاقات الغرامية السوشيال ميديا الصيد والكلشتات وما شابه ذلك. واما بالنسبة نساء ربما يغلب عليهن الاهتمام بماذا؟ بالازباء والمواضيع والمظاهر الخارجية. ونعلم انما الحياة الدنيا من حيث الشيء المحسوس - 00:10:06

يعني هنا الاية تتكلم عن الحياة الدنيا لمن طلب متعها. ولا تتكلم عن الحياة الدنيا لمن جعلها مزرعة للآخرة. لأن الحياة الدنيا هي ايضا مزرعة في الآخرة وهي مكان البذر لتكون الآخرة الحصاد. لكن المراد الحياة الدنيا اعلموا ان الحياة الدنيا التي تقاتلون عليها. هكذا كان الاية سياقها. اعلموا ان الحياة - 00:10:26

الدنيا التي تنافسون عليها وتقاتلون عليها وتحبون لا تريدون الخروج منها وتطيرون الاماني فيها ما هي هذه الحياة التي انت تحبونها وتعشقونها قال هي هكذا هي لعب اقرأ قال الامام النسفي رحمة الله اعلموا انما الحياة الدنيا لعب كلع الصبيان. اذا لعب في فترة الصبا. تخرج وتأتي - 00:10:47

وتترح مع زملائك في هذه الفترة العمرية قال وله قال ولو كلم الفتى عندما تصبح شابا تذهب الى الله ويعني الله وها ارقى درجة قبل ماذا؟ من اللاعب لكنه يكون للشباب مغامرات عاطفية خروج سفر عودة الى غير ذلك - 00:11:15 نعم. قال وزينة كزينة النساء. واما النساء فتنشغل بالزينة والمظهر الخارجي وغير ذلك من الامور. نعم. قال وتفاخر بين اخر الاقران والتفاخر. قال اذا لهو لعب ونهو وزينة. التفاخر. التفاخر الذي يكون بين الاقران وبين الاصدقاء بين الاقارب وبين العشائر. فالاقران هو انت وقرینك. يعني زميلك او من - 00:11:33

عمرك كل يتنافس على مال على ثروة على سيارة على زوجة على ما شابه ذلك. فقال وتفاخر بين العشائر بين بين الاخوة كل يريد متع الحياة الدنيا ويتكاثر به. نعم. قال يتکاثر كتكاثر الدهقان. تکاثر تکاثر - 00:11:57 الدوقان اصحاب الثروات والاموال تکاثر كل شخص يريد ان يكون هو الاكثر مالا الاكثر جمعا الاكثر اه مصانع والاكثر تحصيلا من هذه الحياة الدنيا. هكذا الحياة الدنيا في حال كثير او في اعين كثير من الناس. وانت اذا نظرت في واقعك المعاصر وفي حال اهل الاسلام اليوم تجد هذا واقع - 00:12:17

بينهم فاما صبيان يلعبون واما شباب في عمرك يلهون واما نساء في المواضيع يتنافسون واما اقران يتنافسون على دنيا مصانع وشركات اما اصحاب اموال كلن حريص على ارصدته البنكية ان يكثروا. هكذا اغلب الناس اليوم. طيب - 00:12:37 قال في الاموال والاولاد فهو تکاثر في الاموال والاولاد. يعني اين يطلب الناس التکاثر؟ اما التکاثر في العزوة والجاه او التکاثر في المال والمادة. صحيح الناس اما تحب التکاثر في عزوه وجاهه الاولاد - 00:12:56

او يتکاثر في ماذا؟ يحب التکاثر في المال والمادة. وكلها مطلوب لاصحاب الدنيا. نعم. وكافر في الاموال والاولاد او مباهاة بهما الصوت مش واضح عند الشيخ متubb. نعم. قال رب كافر الدعاء والاستكثار والتکاثر ادعاء الاستكثار يعني وطلب الكثرة. ما معنى التکاثر - 00:13:13

التکاثر يعني طلب الكثرة يا رب قال وتكاثر كتكاثر الدهقان في الاموال والاولاد اي مباهاة بهما والتکاثر الدعاء والاستكثار. ان هذا مع ان يقل تکاثر من ماذا اخذ؟ تکاثر تکاثرا اي طلب الكثرة. ادعاء الاستكثار يعني طلب الكثرة في الشيء. نعم. قال الله سبحانه وتعالى مثلًا - 00:13:33 يبيك لك هذه الزيف الذي يعيش على اه اعين كثير من الناس. هذا الران الذي يغطي كثيرا من القلوب. ما حقيقته شف الان كيف

ترهوك في الحياة الدنيا. شايفين هذا الله واللعب والزينة والتفاخر والتکاثر. ما حقيقته؟ ما - 00:14:00

في النهاية ماذا سيكون؟ بعد ان عشت من اجله؟ قال مآلـه من خلال هذا التشبيه ستعـرف نهاية القصـة. قال كـمثلـ. قال كـمثلـ غـيـث دـابـاـ الكـفار نـباتـه ثم يـهـيـج فـتـراـه مـسـتقـراـ بعد فـطـرـتـه. نـعـم - 00:14:20

قال ثـم يـكـون حـطاـماـ مـتـفـنـتـاـ. شـبـه حـالـ الدـنـيـا وـسـرـعـة تـقـضـيـها مـع قـلـة جـدواـها بـنـبـاتـ اـدـتـه الغـيـث فـاسـتـوـى وـقـويـ وـاجـيـبـ بهـ الـكـفارـ الجـاحـدـونـ دـعـونـا نـقـرأـ هـذـا المـثالـ وـنـفـهـمـ جـيـداـ. الانـ يـشـبـه اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـى الدـنـيـا - 00:14:36

بعـناـصـرـهاـ التـيـ ذـكـرـهـاـ اللـعـبـ وـالـلـهـ وـالـزـيـنـةـ وـالـتـفـاـخـرـ وـالـتـکـاثـرـ. فـيـ هـذـهـ الـحـيـةـ الدـنـيـاـ. الدـنـيـاـ بـعـناـصـرـهـاـ الخـمـسـ تـشـبـهـ قـالـ تـشـبـهـ زـرـعاـ قـالـ كـمـثـلـ غـيـثـ اـعـجـبـ الـكـفارـ نـبـاتـ. نـزـلـ غـيـثـ مـنـ السـمـاءـ عـلـى الـارـضـ - 00:14:53

نزلـ غـيـثـ مـطـرـ مـنـ السـمـاءـ عـلـى الـارـضـ فـمـاـ فـعـلـ هـذـاـ المـطـرـ؟ اوـ كـانـ سـبـبـاـ فـيـ مـاـذـاـ؟ فـيـ خـرـوجـ الـوـانـ الـنـبـاتـ الـمـخـلـفـةـ الـوـانـ الـنـبـاتـ بـلـوـنـهـ الـاـحـمـرـ وـالـاـصـفـرـ وـالـاـخـضـرـ التـيـ تـسـرـ النـاظـرـيـنـ وـتـجـذـبـهـمـ وـهـذـهـ هـيـ الدـنـيـاـ بـلـعـبـهـاـ وـلـهـوـهـاـ وـتـکـاثـرـ النـاسـ فـيـهـاـ - 00:15:11

وـشـيـءـ مـحـبـوبـ لـلـنـفـسـ كـمـاـ تـحـبـ الـنـفـسـ الـوـانـ الـخـضـرـةـ وـالـصـفـرـةـ وـالـحـمـرـةـ عـنـدـمـاـ تـخـرـجـ فـيـ فـصـلـ الـرـبـيعـ يـسـ كـذـلـكـ؟ كـذـلـكـ الدـنـيـاـ بـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ وـالـزـخـارـفـ مـحـبـوبـةـ وـمـرـغـوـبـةـ. لـكـنـ مـاـ مـآلـ الصـفـرـةـ الـرـبـيعـ وـخـضـرـةـ الـرـبـيعـ وـزـهـرـةـ الـرـبـيعـ؟ قـالـ كـمـهـرـ غـيـثـ اـعـجـبـ الـكـفارـ. الـكـفارـ - 00:15:31

معـنـيـانـ وـاـشـهـرـ معـانـيـهـ الـكـفارـ هـنـاـ الزـرـاعـ وـسـيـذـكـرـ مـعـنـاهـ سـيـذـكـرـ الزـرـاعـ وـيـذـكـرـ مـعـنـىـهـ اـخـرـ. لـكـنـ الـذـيـ اـذـهـبـ اـلـيـهـ وـاـخـتـارـ اـنـ مـعـنـاهـاـ مـاـذـاـ؟ـ الزـرـاعـ لـلـانـهـمـ لـمـاـذـاـ سـمـيـ زـرـاعـ كـفـارـ؟ـ اـنـهـمـ يـكـفـرـونـ هـنـاـ الـبـذـرـةـ تـحـتـ الـتـرـابـ. الـكـفـرـ اـصـلـهـ فـيـ الـلـغـةـ مـاـ هـوـ التـغـطـيـةـ. كـلـمـةـ الـكـفـرـ فـيـ الـلـغـةـ مـاـ مـعـنـاهـاـ؟ـ التـغـطـيـةـ. وـالـزـرـاءـ - 00:15:51

يـسـمـونـ كـفـارـاـ لـلـانـهـمـ خـرـجـواـ مـنـ الـدـيـنـ. لـاـ. الـزـرـاعـ يـسـمـونـ كـفـارـاـ لـلـانـهـمـ يـكـفـرـونـ الـبـذـورـ. مـاـ مـعـنـىـهـ يـكـفـرـونـ الـبـذـورـ يـغـطـونـهـاـ تـحـتـ الـتـرـابـ. يـغـطـونـهـاـ تـحـتـ الـتـرـابـ. فـالـكـفـرـ هـنـاـ الـكـفـارـ هـنـاـ الـزـرـاعـ. قـالـ كـمـثـلـ غـيـثـ اـعـجـبـ الـكـفارـ - 00:16:14

الـزـرـاعـ اـنـاـ بـاـتـهـ. الـمـزـارـعـ لـمـاـ يـخـرـجـ مـحـصـولـ الـزـرـاعـيـ وـيـجـدـهـ غـصـاـ طـرـيـاـ يـعـجـبـ وـيـسـرـ وـيـحـبـهـ. طـيـبـ مـاـ الـذـيـ يـحـدـثـ بـعـدـ ذـلـكـ قـالـ اـعـجـبـ الـكـفارـ نـبـاتـهـ ثـمـ مـعـ الـوقـتـ قـالـ ثـمـ يـهـيـجـ فـتـراـهـ مـصـفـراـ ايـ بـعـدـ الـخـضـرـةـ - 00:16:34

تـبـدـاـ الاـشـجـارـ تـذـبـلـ فـيـ فـصـلـ الـخـرـيفـ. وـالـلـوـانـ الـزـاهـيـةـ تـبـدـأـ تـذـهـبـ وـيـذـهـبـ رـونـقـهاـ وـجـمـالـهاـ. عـنـ ثـمـ فـيـهـيـجـ فـتـراـهـ مـصـفـراـ يـصـبـحـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ لـوـنـ الـصـفـرـةـ وـهـذـاـ حـالـ الـنـبـاتـ اـذـاـ فـيـ الـرـبـيعـ اـنـتـ تـجـدـ الـخـضـرـةـ وـالـجـمـالـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:16:52

فـيـ نـهـاـيـةـ الـصـيفـ يـبـدـاـ الاـصـفـارـ اـلـىـ بـدـاـيـةـ الـخـرـيفـ يـتـسـاقـطـ اـورـاقـ الشـجـرـ. طـيـبـ. قـالـ ثـمـ يـكـونـ حـطاـماـ. بـعـدـ ذـلـكـ الـمـحـاـصـيلـ وـالـاـغـصـانـ تـبـدـأـ تـتـحـطـمـ وـتـتـكـسـرـ وـتـتـنـتـهـيـ دـوـرـهـ هـذـهـ الـحـيـةـ هـذـهـ الدـوـرـةـ الـزـرـاعـيـةـ تـتـنـتـهـيـ. كـذـلـكـ هـذـهـ الـحـيـةـ الدـنـيـاـ - 00:17:12

كـنـاـ الـبـارـحةـ صـغـارـاـ نـلـهـوـ صـحـيـحـ وـالـيـوـمـ اـصـبـحـنـاـ شـبـابـاـ اوـ كـنـاـ صـغـارـاـ نـلـعـبـ الـيـوـمـ اـصـبـحـنـاـ شـبـابـاـ نـلـهـوـ وـغـدـاـ نـصـبـحـ فـيـ سـنـ الـكـهـولـةـ نـتـكـاثـرـ بـالـاـمـوـالـ وـالـاـوـلـادـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ سـنـتـصـبـحـ مـاـذـاـ؟ـ عـطـامـاـ. هـكـذـاـ هـيـ دـوـرـةـ الـعـيـاءـ اـيـضاـ لـنـاـ - 00:17:32

نـكـونـ صـغـارـاـ ثـمـ شـبـابـاـ ثـمـ كـهـولـةـ ثـمـ سـنـتـصـبـحـ مـاـذـاـ؟ـ حـطاـماـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـطـيـكـ ماـ هـيـ خـلاـصـهـ هـذـهـ الـحـيـةـ اـنـتـ تـقـاتـلـ عـلـيـهـ اـيـهاـ اـلـاـنـسـانـ حـيـاةـ لـاـ تـسـتـحـقـ المـقـاتـلـةـ عـلـىـ - 00:17:51

تمـامـ. طـبـ اـذـاـ نـعـودـ بـعـدـ الـانـقـطـاعـ اـذـاـ قـالـ ثـمـ يـهـيـجـ وـكـماـ قـلـنـاـ مـعـنـىـ يـهـيـجـ يـعـنـىـ اـظـنـ الـطـبـقـةـ الـلـيـ هـيـ بـمـعـنـىـ التـغـيـرـ الـلـيـ هـيـ الـيـبـوسـةـ يـهـيـجـ هـوـ التـغـيـرـ الـلـيـ هـيـ حـالـةـ الـيـبـوسـةـ قـالـ ثـمـ يـهـيـجـوـاـ يـعـنـىـ ثـمـ يـبـسـ فـتـراـهـ مـصـفـراـ. الـلـيـ هـيـ حـالـةـ كـمـاـ قـلـنـاـ الـاـنـتـقـالـيـةـ حـالـةـ الـهـيـجـانـ هـيـ حـالـةـ - 00:18:07

الـاـنـتـقـالـ اـلـىـ الـيـبـوسـةـ. وـثـمـ يـهـيـجـ فـتـراـهـ مـصـفـراـ. ثـمـ يـكـونـ حـطاـماـ. وـخـلاـصـهـ الـاـمـرـ اـحـبـابـيـ الـكـرامـ اـنـ هـذـاـ هـوـ مـثـلـ الـحـيـةـ الدـنـيـاـ. الـلـيـ كـمـاـ نـتـقـاتـلـ عـلـيـهـاـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـ اـنـ يـزـهـدـهـاـ فـيـ عـيـنـكـ - 00:18:41

يـرـيدـ اـنـ يـزـهـدـهـاـ فـيـ عـيـنـكـ حتـىـ لاـ تـبـلـغـ ذـلـكـ الشـأنـ عـنـدـكـ. نـعـمـ شـوـفـوـاـ الـاـنـسـانـ لـنـ يـخـلـصـ مـنـ لـعـبـ وـلـهـوـ وـالـنـسـاءـ لـيـسـ الـمـطـلـوبـ مـنـهـاـ تـخـلـصـ مـنـ الـزـيـنـةـ. وـالـاـنـسـانـ يـحـبـ الـمـالـ وـالـاـوـلـادـ هـذـاـ لـيـسـ شـيـئـاـ مـمـنـوـعـاـ. وـاـنـمـاـ الـخـطـأـ هـوـ اـنـ تـقـاتـلـ مـنـ اـجـلـ هـذـهـ الـاشـيـاءـ - 00:18:56

يـعـنـىـ تـحـصـيـلـهـاـ وـالـسـعـيـ الـصـورـةـ الـمـعـتـدـلـةـ اـلـيـهـاـ هـذـاـ مـطـلـوبـ بـلـ بـهـ سـنـةـ الـحـيـةـ الـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ لـكـنـ الـاـشـكـالـ اـنـ تـصـبـحـ هـيـ الـمـقـصـودـ بـعـدـ اـنـ

كانت وسائل اصبحت مقاصد بعد ان كانت على حواشى الحياة وعلى هواها اصبحت هي مطلوب الحياة واصبحت العبادة والتقرب الى الله هو الهاشم باختصار - [00:19:14](#)

عليك ان تحدد ما هو الاصل وما هو الهاشم بعض الناس بل اكثر الناس جعل الاصل الدنيا والعبادة على الهاشم والله يريد ان يكون الامر على خلاف ذلك. اراد ان تكون عبادته هي الاصل - [00:19:36](#)

وتكون متع الحياة الدنيا هي هواها تساعدك على تحقيق الاصل وتكميله وتمكينه. فهمنا؟ فهذه اذا رسالة واضحة من الله اليها في لاهمية تحديد موقفنا من متع الحياة الدنيا وعدم الالتفات بها. وبين لك انك في النهاية لابد وان تغادر هذه الحياة. وكل ما قال - [00:19:48](#)

قتل من اجله سيسحب مصفرها في يوم ما ويذبل ثم تكتشف انك اضعت حياتك هذه مشكلة. يعني هو ليس المشكلة انه سيدبل المشكلة انك خدعت وفتنت به عندما كان ماذا؟ اصفر واحمر واخضر كنت مسروراً به ولم تعرف ان هذا مجرد هو خداع ظاهر - [00:20:08](#)

ونرتبه فضيع عمرك وحياتك بدلاً من ان تنشغل بطاعة الله والتقرب اليه. فلما جاء وقت الاصفار واليوبوس والموت تذكرت ولا تسعة مندبي تذكرت انك اضعت حياتك في وقت كان ينبغي ان تستغل هذه الحياة بالطاعة والقرب من الله سبحانه وتعالى - [00:20:28](#) وسلوك درب الاستقامة. نعم قال شبه حال الدنيا وسرعة تقضيتها مع قلة جدواها بنبات ابنته الغيث هذا هو عناصر التشبيه او وجه التشبيه شبه ماذا؟ حال الدنيا بمتاعها الزائل يعني وسرعة تقضيتها اي سرعة ثنائها وذهبها وكثرة ما يذبل فيها - [00:20:47](#) مع قلة جدواها. في النهاية يعني ماذا فعلت؟ ما الذي جمع الذي جمعته سيكون للورثة؟ وكل امرأة تزوجتها ثم تموت عنها ستتزوج غيرك والابناء سينسونك. كل شيء سينتهي ويذبل وينقضى. نعم - [00:21:08](#)

قلة الجدوى. نعم. قال مع قلة جدواها بنبات ابنته الغيث فاستوى وقوي واعجب به الكفار الجاحدون لنعمة الله المعنى اول الكفار حملوا على الكفار الكفار بالشريعة قال قال المراد بالكافر من؟ الجاحدون لنعمة الله. اللي هم الكفار بالمعنى الشرعي. الكفر بمعنى الشرعي وليس بمعنى اللغوي. نعم. قال واعجب به الكفار - [00:21:23](#)

الجاحدون لنعمة الله فيما رزقهم من الغيث والنبات. فبعث عليه العاشر فهاج واصفر وصار حطاماً ايش يرعاها مثل الجراد وما شابه ذلك من المطر والبرد المؤذى وغير ذلك. نعم قلعاها باختصار وكل شيء يفسد الثمار - [00:21:46](#) يسمى عاهة عند اللغوية. كل شيء افسد الثمار والنبات يسمونه عاهة من مرض من وباء من حرب من جراد. كله يسمى عاهات. نعم قال فبعث عليه العاشر فهاج واصفر وصار حطاماً عقوبة لهم على جحودهم كما فعل باصحاب الجنة - [00:22:05](#) تمام هو اذا هو حمل القضية على انها عقوبة لكن المعنى الثاني اللي هو اذا حملنا الكفار بمعنى الزراع لا ليس الامر بمعنى عقوبة وانما الامر هو بيان لطبيعة الحياة الدنيا. يعني هو لما حمل الكفار - [00:22:22](#)

على انهم الكفار بالشريعة ساقه هذا التفسير منه الى ماذا؟ الى ان جعل هذا نوع عقوبة لهم على ماذا؟ على تقصيرهم وتفريطهم بعبودية الله لكن لو حملنا الكفار على معنى الزراع وهذا اختياره كثير من المفسرين نقول الله عز وجل هنا ليس في سياق بيان العقوبة وانما في سياق بيان - [00:22:36](#)

طبيعة الحياة الدنيا. ان الحياة الدنيا كل ما فيها يذبل عقوبة ولا غير عقوبة؟ هي هكذا طبيعة الحياة الدنيا. كل ما فيها يذبل فلا ينبغي ان تتعلق بها. وانا اجد هذا المعنى يعني اجمل في سياق سورة الحديث - [00:22:55](#)

نعم قال وقيل الكفار الزراع. اه هو ذكرها على انها قليل ولكنه معنى قوي. وليس مضاعفاً. نعم قال وفي الآخرة وفي الآخرة عذاب شديد للكافار. نعم. ومغفرة من الله ورضوان للمؤمنين. شوف هذه المقاربة المقارنة - [00:23:10](#)

والمقاربة بين الجنة وبين الدنيا والآخرة. قال الدنيا ما هي؟ لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر. واما الآخرة فما هي مغفرة من الله ورضوان وعذاب شديد فاي الدارين امرهما اعظم - [00:23:28](#) فهمتم هذه المقارنة في الاية؟ لما بدأ بدأ بالدنيا اعطاك طبيعة الحياة فيها. ثم في اخرها انتقل للآخرين وفي الآخرة الموضوع مختلف.

يعني في الدنيا لعبوا له في الآخرة لا الموضوع مختلف - 00:23:45

اما نار ترضي والعياذ بالله واما جنة عرضها السماوات والارض فكانه يريد ان يقول لك ايها الانسان اي الدارين تختار واي المسارين تريد ان تسير فيه؟ مسیر الدنيا او مسیر الآخرة - 00:23:57

فهمت هذه المقارنة؟ فلذلك جاء مباشرة قال وفي الآخرة شف الانتقال بعد ان قال اعلموا انما الحياة الدنيا انتهى قال وفي الآخرة لانه يريدك ان تقارن بين الدارين وتعرف اين طموحك وابن مهمتك - 00:24:13

يجب ان تكون وابن مقاصدك وابن تضع رحاك؟ هل اضعها اطحنا بها الدنيا او اطحنا بها للمعالى ومعالى الامور انما هي في الدار الآخرة نعم قال يعني ان الدنيا ليست الا من محقرات الامور وهي اللعب واللهو والزينة والتفاخر والتکافر. واما الآخرة فما هي الا امور عظام - 00:24:26

نعم هذا ضعوا تحته خطأ هذه الخلاصة الدنيا يعني هذى خلاصة الآية اعلموا ان ما الدنيا لمحقرات الامور اللعب واللهو والزينة والتفاخر. واما الآخرة فلامور العظام وهي المغفرة والرضوان في الجنة او العذاب الشديد في الآخرة. وبالتالي انا كأنسان ماذا ساستفيده من الآية؟ ابني ارفع همتي وطموحي - 00:24:47

ومقصدي في هذه الحياة للامور العظام ولا ابقى مع اهل الدنيا في لهوهم وعيتهم في محقرات الامور. نعم. قال واما الآخرة فما هي الا امور عظام وهي العذاب الشديد والمغفرة والرضوان من الله الحميد. والكهف في كمثل غيث في محل رفع على انه خبر بعد خبر - 00:25:10

يعني هذه مسألة نحوية قال ان الكاف هنا اسم وليس حرف جر. اسم بمعنى مثل وتقدير الآية اعلموا انما الحياة الدنيا لعب واللهو وزينة وتفاخر بينكم وتکافر في الاموال والاولاد مثل غيث اعجبه مثل - 00:25:30

الكاف الكاف يجوز ان تكون حرف جر وهذا المشهور ويجوز ان تكون احيانا اسم بمعنى مثل ويكون حينئذ هي ماذا؟ هي خبر بعد خبر اي الخبر للمبتدأ. المبتدأ الحياة مبتدأ. اخبر عنها بانها لعب - 00:25:46

وعطف عليها ما بعدها ثم اخبر عنها بخبر اخر انها مثل غيث اعجب الكفار بناهه. فهذا معنى قوله خبر بعد خبر لانه انت اين المبتدأ الحياة مبتدأ صحيح؟ اين خبرها الاول؟ الحياة لعب - 00:26:03

ثم عطف عليها واللهو وزينة الفخر بينكم ثم اعطاك خبر ثانى المبتدأ المبتدأ الواحد يجوز ان يكون له خبران وثلاث واربع. اعطاك خبر ثانى عن المبتدأ فقال هي الحياة الدنيا ايضا مثل غيث ها كانه قال الحياة الدنيا لعب الحياة الدنيا مثل غيث - 00:26:20

اخبرك بخبرين عنها. فهمتم؟ اخبرك عنها بخبرين. طيب قال اي الحياة الدنيا مثل غيث وما الحياة الدنيا الا متع الغرور لمن ركن اليها واعتمد عليها. شف هذا التعبير القرآني قال اعطاك الخلاصة - 00:26:37

وهذا التزيين الجميل. قال وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. شف هذا التركيب الاضافي متع الغرور. ايش يعني متع الغرور ما معنى انها متع الغرور اه يا مشايخ لما يقول لك الله الحياة الدنيا ايش هي - 00:26:53

متع الغرور مضاد اليه ما معنى هذا التركيب الاضافي؟ اه احسنت يعني متع يفتر به الانسان فالغرور هو الانخداع ما هو الغرور هنا؟ بمعنى انك تغر بالشيء يعني تخدع به فكانه يقول الحياة الدنيا خلاصتها متع يغر به الانسان - 00:27:15

هذه هي الخلاصة الحياة الدنيا التي تقاتلون عليها وتتنازعون بها وو هي في النهاية عند الله سبحانه وتعالى متع يغر به الانسان متع ايضا شوفوا تسميتها متع يعطيك ليست شيء - 00:27:39

مجرد متع الحياة متع. والمتع متى يحمله الانسان في السفر هذا هو العادة المتع انما يحمل معه في السفر. فيقول لك هو انت متع في سفرك الى الله سبحانه وتعالى هذا المتع يخدعك ويغرك اذا لم تنتبه لحقائق الامور قبل فوات الاوان. بعض الناس يغر بها - 00:27:55

هذا المتع والحال واكثر الناس مش بعض الناس. فقد تكون نحن منهم. في بعض الاحيان وفي كثير من الزوايا تعرضا بهجتها ورونقها وجمالها ونقطات عليها ونخاصها عليها ونقطات اخواننا والى غير ذلك من الامور. فالله عز وجل يعطيك الذي خلق هذه الحياة الدنيا

يعني شف عظمة هذا - 00:28:18

الكلام ان نابع من خالق الدنيا عظمة هذا الكلام تنتج من ماذا احبابي؟ ان هذا الكلام ممن صدر ممن خلق الدنيا فهو عارف بطبعتها مقارنة بطبعية الدار الآخرة التي خلقها. فالذى خلقها يقول لك يعني انت دائمًا لما تصنع شيء شيء مثلا - 00:28:38

شخص صنع سيارة هو اعرف بما فيها من الايجابيات والسلبيات. فاذا صانع السيارة قال لك والله انا صنعت سيارة لكن هاي السيارة انا بقول لك انها تعبانة تركبها انت صانع السيارة بقل لك انا صنعت لك سيارة تعبانة - 00:28:58

في عقب يروح بقتنيها لأ ليه ؟ لانه صانعها بقل لك هي صنعتها تعبانة والله بقول لك انا خلقت لك حياة دنيا هي متاع الغرور. هو نفسه الذي خلقها. يقول لك هذه الحياة الدنيا من حيث المادة تعبانة ليست شيء - 00:29:12

مقارنة بالدار الآخرة. فمن يقاتل عليها بعد ان سمع كلام خالقها فهذا جاهل احمق باختصار الذي يقاتل عليها بعد ان سمع كلام خالقها وموجدها فهو جاهل احمق. وهذا ما تعلقه الصحابة وفهمه الائمة والكتاب عندما - 00:29:26

فزهدوا في الدنيا وارخصوا من اجلها الاموال والانفس والآوقيات. عرفوا انها متاع الغرور فلم ينخدعوا. واما نحن فلا زلتنا لا نؤمن بذلك. وما زلتنا نتخدع ونتشبت بها نعم قال ذو النون يا معاشر المربيين وواحد اه علماء السلوك خلينا نقول احد علماء السلوك ذنون المصري - 00:29:44

تمام ذو النون المصري. احد علماء التصوف والسلوك له كثير من العبارات الرشيقية الجميلة في باب السلوك الى الله سبحانه. نعم قال قال ذو النون يا معاشر المربيين لا يعني كلمة عادة يستعملها هذا التصوف. المريد يعني الذي يقصد الدار الآخرة والله سبحانه وتعالى - 00:30:05

ولا اشكال فيها يعني ما دامت تحمل معنى صحيحا فلا اشكال فيها. نعم يقود النون المصري يا معاشر المربيين يعني يا من تريدون الله والدار الآخرة مم اقرأ قال قال ذو النون يا معاشر المربيين لا تطلب الدنيا وان طلبتموها فلا تحبوها فان الزاد منها والمقليل في غيرها. هذه هي الخلاصة - 00:30:24

انت في الدنيا بتجمع زاد. المقي والنوم وبين راح يكون؟ في القبر قال فان انت في الدنيا فقط عم تجمع زاد. قال فان الزاد فيها انت بتحمل بس لكن وبن المقليل؟ المقليل ما هو؟ وقيلولة المقليل من القليلولة. يعني النوم والمقليل اين سيكون - 00:30:45
في القبر وليس في الدنيا رحلة قصيرة كفمضة عين ولكن النوم لن يكون فيها والراحة لن تكون فيها من كان عاقلا يتبع نصيحة ذو النون المصري اتبعوا نصيحة ذو النون المصري. قال لا تطلب الدنيا واذا طلبتها يعني على الاقل لا تتثبت بها. يعني ماشي اطلب كلنا نحب ان نجمع اموال صحيحة. ما في - 00:31:02

واعطينا بكرة هالمصاري ما في واحد فينا لا يريد ان يتزوج لا يريد ان يبني حياة اسرية لا يريد ان يكون. لكن على الاقل انه ايش لا تتثبت ان جاءتك جاءتك يعني لا تقاتل من اجلها كثيرا. نعم - 00:31:25

قال ولما حفر الدنيا وصغر امرها وعظم امر الآخرة بعث عباده. لما بين الله لك حقارة هذه الحياة الدنيا مقارنة بالدار الآخرة وشرف امرها حتى الخطى بك لطلب معالي الامور. فقال وسابقا - 00:31:38

اه شف النهايات والبدائيات ما اجملها! لما قال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور! طب اذا ماذا نفعل يا رب؟ اذا سابقوا الى شيء اخر هو اعلى واذكى واظهر طيب فكما قلنا احبابي الكرام لما الله سبحانه وتعالى اولا حفر الدنيا في عينيك وعرفت انها متاع الغرور دعاك الى طلب معالي الامور - 00:31:56

والمنافسة فيها وبين لك اين مجال المنافسة ومكانها؟ فقال وسابقا. وفي سورة ال عمران قال وسارعوا وهذا هو المطلوب من الانسان ان يسابق وان نشو夫 المسابقة تدل على ماذا؟ على تنافس اليه كذلك؟ المسابقة فيها نوع من التنافس فكأن الله يقول لك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:32:48

في طلب العلم في قيام الليل في ختم المصنفات العلمية في السلوك الى الله سبحانه وتعالى في الصدقه في اعانت الملهوفين في المهم ان في شيء يقربك من الله سبحانه وتعالى. قال نعم. قال ولما حفر الدنيا وصغر امرها وعظم امر الآخرة بعث عباده عن

المسارعة - 00:33:08

الى نيل ما وعد من ذلك وهي المغفرة المنجية من العذاب الشديد. والفوز بدخول الجنة. بقوله ساقوا اي بالاعمال الصالحة. نعم المسابقة تكون بماذا؟ لما يقول لك ساقوا الى مغفرة. فستقول لي كيف اسابق؟ يعني ما هو طريقة هذه المسابقة؟ فنقول طريقة المسابقة الاعمال الصالحة - 00:33:28

المسابقة انما تكون بالاعمال الصالحة بمختلف اشكالها وانواعها التي حثت عليها الشريعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الامام بضم وستون شعبة فعندك شعب كثير من شعب الاعمال الصالحة يمكن ان توظفها في هذه المسابقة. اذا ساقوا اي بالاعمال الصالحة. الى اين نسابق يا رب؟ قال قال الى - 00:33:48

مغفرة من ربكم وقيل سارعوا مسارعة المسابقين لاقرائهم في المضمار. يعني لا يخرج هذا عن المعنى الاول كثيرا. نعم. قال وجنة كعرض السماء والارض. اذا ربنا امرنا بالمسابقة اولا الى ماذا - 00:34:08

الى المغفرة لأن المغفرة هي التي ستدخلنا الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. وهذا من جميل ترتيب هذه الآية. ما قال وسابقوا الى جنة. قال وسابقوا الى - 00:34:23

مففرة ثم قال وجنة صح؟ ذكر المغفرة قبل الجنة. لماذا؟ لانه مهما سابت هل اعمالك تؤهلك لدخول الجنة؟ مهما سابت ومهما فعلت من الاعمال الصالحة هل اعمالك تؤهلك لدخول الجنة؟ كلا - 00:34:36

حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. وهو النبي الاعظم. صلوات ربى وسلامه عليه. قال الا ان يتغمدني الله برحمته فلذلك ترتيب الآية ترتيب علمي. قال ساقوا اول شيء الى المغفرة لانك اذا حصلت المغفرة والرحمة -

00:34:52

هي التي ستكون سببا في ماذا في دخولك الجنة فانت تسباق ليغفر لك ولترحم. فاذا رحمت دخلك الله سبحانه وتعالى في جنة عرضها كعرض السماء والارض. نعم قال قال السدي كعرض سبع السماوات وسبعين الاراضين. وقال كعرض السماء هنا جنس -

00:35:09

والمراد السماوات وهذا الذي اطلقه اصلا في سورة ال عمران. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات. فهنا لما قال وجنة عرضها كعرض السماء ليس مراد السماء الدنيا وانما المراد جنس السماء - 00:35:29

انما المراد الجنس وانما هي سماوات. ولذلك السدي لما فسرها ماذا قال؟ قال كعرض سبع سماوات فجمعها لبيان ان كلمة السماء هنا للجنس وليس للفرد. نعم قال وذكر العرض دون الطول لان كل ما له عرض وطول فان عرضه اقل من طوله. فاذا وصف عرضه بالبساطة عرف ان طوله ابسط. جميل هذه الملاحظة - 00:35:45

يقول لك لماذا الله عز وجل ما قال؟ وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة طولها كطول السماء والرشق قال عرضها لماذا نص على العرو لم ينص على الطول؟ ماذا قال النسي هنا؟ قال اي شيء له عرض وطول - 00:36:10

فالاصل ان عرضه يكون اقل من اي شيء؟ من طوله بشكل الرياضيات عندك مستطيل المستطيل ايها اطول في طول ولا عرضه؟ طول. فاذا قلت لك هذا المستطيل عرضه كبير. اذا كيف سيكون طوله؟ اكبر - 00:36:26

اذا قلت لك عرضه كذا وكذا. اذا كانني خبأت لك طوله لانه اكبر واكبر. فهكذا قال قال الله سبحانه تكلم عن عرض الجنة ولم يتكلم عن طولها لانه شيء عظيم جدا. خباء سبحانه وتعالى عنده. تمام؟ فلما اخبرك اذا العرض وحده - 00:36:41

اذا عرض الجنة فقط العرض كعرض السماوات والارض. فما بالك بطولها؟ فما بالك بطولها؟ فنص على العرض ليشووك الى معرفة الطول. نعم قال طبعا اذا قلنا ان العرض هنا مقابل للطول. هذا على تفسير من يرى ان العرض هنا مقابل لاي - 00:37:01

للطول لان هناك من قال لا العرضنا ليس مقابل للطول انما المراد بالعرض مجرد البساط والمساحة. المراد بالعرض مجرد البساط والمساحة اللي مساحتها مساحة السماوات والارض. فهنا اذا يختلف تفسير العرض. البعض قال العرض مقابل الطول. والبعض قال العرض هنا معنى ماذا - 00:37:22

المساحة وليس مقابل الطول. فإذا قلنا العرض مقابل الطول نقول نص على العرض. لانه يريد ان يخبي لك الطول. لان الطول سيكون اعلى واعلى. وإذا قلنا بمعنى المساحة فهذا سيكون تفسير اخر ذكره قال. قال او اريد بالعرض البسطة. البسطة يعني المساحة التي بسطت عليها نعم. قال وهذا ينفي قول من يقول - 00:37:40

ان الجنة في السماء الرابعة لان التي في احدى السماوات لا تكون في عرض السماوات والارض. يعني هنا رد على شبهة قال بعض اهل العلم يعني وان كان قول ضعيف - 00:38:00

بعضهم قال ان مكان الجنة في السماء الرابعة فيقول لهم هذه الاية ترد عليهم بعضهم ماذا قال؟ ان الجنة اين موقعها في السماء الرابعة فيقول لهم النسفي هذه الاية ترد عليهم كيف - 00:38:10

اي هنا وهنا نفس ماذا قال احسنت اذا كان عرضها كعرض السبع سماوات. كيف تكون الجنة داخل السماء الرابعة اذا كان عرضها عرض السماوات السبع كلها فكيف تكون هي داخل جزئية سماء واحدة من السماوات هذا خلاف الاية. فهمتم الرد؟ فيقول وهذه الاية قال وهذا اي وهذه الاية ترد - 00:38:26

على من يقول ان الجنة موقعها في السماء الرابعة. ليه؟ قال لان الله نص في هذه الاية على ان الجنة عرضها كعرض سبع سماوات اذا بالتأكيد هي اكبر من كل السماوات - 00:38:50

وبالتالي لن تكون داخل سماء واحدة. فهذا هو المنطق السوي في الاستدلال. طيب قال اعدت للذين امنوا بالله ورسله وهذا دليل على انها مخلوقة. ايضا هنا رد على شبهة اخرى وهي بعض اهل البدع كان يقول ان - 00:39:04 والنار لم تخلق الى الان وانما يخلقها الله في الدار الاخرة. وعقيدة اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار مخلوقتان كما ذكر الطحاوي في عقيدته وغيره. ان الجنة والنار - 00:39:19

مخلوقتان سابقا وموجودتان الان. طب ما هو الدليل في هذه الاية على ان الجنة مخلوقة سابقا اه انه قال اعدت بالفعل الماضي. اعدت بالفعل الماضي. هذا يدل على انها مجهزة سابقا لمن امن بالله ورسوله. فلما - 00:39:32

قال انها اعدت اذا هي اعدت وفرغ منها. اذا هي مخلوقة. وليس ستخلق. نعم قال ذلك الموعود من المغفرة والجنة فضل الله يؤتيه من يشاء. اي المغفرة التي دعاك الله للمسابقة اليها والجنة - 00:39:52

التي دعاك الله للمنافسة في طلبها هذه المغفرة وهذه الجنة هي فضل الله والفضل هو الزيادة والعطاء الفضل متى نقول هذا الشيء فضل وليس شيئا ملزما؟ لما اتفضل به عليك واعطيك ايه بدون ان تكون مستحقة له - 00:40:09 هذا هو الفضل اعطيك شيء زيادة وان كنت انت لا تستحقه ابتداء فقال هذا فضل الله عطاء الله ومنته وكرمه والا نحن لو اراد الله ان يطبق فيينا عده لا نستحقها. نعم - 00:40:27

قال فضل الله يؤتيه من يشاء وهم المؤمنون. لان الله شاء ان يعطي فضلاته اهل الايمان ولم يشا ان يعطيه اهل الكفران. نعم قال وفيه دليل على انه لا يدخل الجنة احد لا يدخل احد الجنة الا بفضل الله. نعم. كما يقول بعض اهل البدع ان الانسان يستحق الجنة - 00:40:42

بعمله بعض اهل البدع يقول ان الانسان يستحق الجنة ودخولها بايش بعمله نقول هذا خطأ بل انما تدخل الجنة بفضل الله بفضل الله ورحمة الله وستر الله علي عليكم. نعم والله ذو الفضل - 00:41:01

العظيم فنسأله من فضلاته سبحانه وتعالى. نعم قال ثم بين ان كل كائن بقضاء الله وقدره بقوله ما اصاب من مصيبة في الارض من الجدب وافات الزروع والثمار وقوله في الارض في موضع ليس فقط في الجدب وفاة الزور بل حتى فراق الاحبة الفقر كل مصيبة تصيبك. نعم - 00:41:16

قال وقوله في الارض في موضع الجر اي ما اصاب من مصيبة ثابتة في الارض ولا في انفسكم. يعني هي نعت لكلمة ماذا؟ مصيبة كائنة ثابتة في الارض. يعني هو نعت في موضع الجر. طيب - 00:41:38

قال ولا في انفسكم من الامراض والاصاب وموت الاولاد الا في اللوح واراد ان يفرق بين قوله ما اصابهم مصيبة في الارض

ولا في انفسكم. شو الفرق بين المصيبة التي في الارض والمصيبة التي في الانفس؟ قال المصيبة في الارض تكون بالجذب بقلة المطر

- 00:41:54 -

بحيط القحط عدم خروج المزروعات الى غير ذلك. والمصائب التي في انفسكم بالموت والامراض ونحو ذلك. نعم قال الا في كتاب في اللوح وهو موضع نعم. الذي كتب الله فيه مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. نعم - 00:42:14 كل شيء بقضاء وقدر. رفعت الاقلام وجفت الصحف. نعم قال وهو في موضع الحال اي الا مكتوبة نعم. من قبل ان نبرأها من قبل ان نخلق الانفس. ان ذلك ان نبرأها اعاده على الانفس. يعني ما اصاب من مصيبة - 00:42:34

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. قال من قبل ان نبرأ الانفس لكن هناك مرجع اخر قد يكون اقوى. ما رأيكم احسنت نبرأ المصيبة مش نبرأ الانفس يعني هو النسيبي رأى ان كلمة نبرأها الضمير يعود على الانفس لكن الذي يظهر قد يكون اقوى ان - 00:42:54

يعود على ماذا على المصيبة نفسها اي ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا هي في اللوح المحفوظ قبل ان يبرأ الله يخلق الله ما معنى يبرأ؟ يخلق الله هذه المصيبة ويوجدها في العالم الخارجي. نعم - 00:43:15
قال ان تقدير ذلك واثباته في كتاب على الله يسير. نعم. وان كان عسيرا على العباد. يعني ان تقدير ذلك وبرأه كل ما يتعلق به يسرون على الله. لكن عندي سؤال هنا ولماذا ذكر المصائب بعد قضية المسابقة - 00:43:32

الى الجنة لماذا ذكر قضية المصائب ما اصاب من مصيبة. يعني مناسبة الآية في هذا السياق يقول لك وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة. بعد ذلك في الآية اللي بعديها مباشرة ما اصاب من مصيبة - 00:43:48

اه حبيبنا اه تفضل شو علي صوتك؟ فهذه المسابقة لن تأتي والديه احسنت ان طريق اهل الايمان هو طريق ماذا ولو بالمصائب ولا يزال المؤمن يبتلى في نفسه وولده وما له حتى يلقى الله ما عليه خطيئة. لأن الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لك هذه المسابقة لن تكون مجانية - 00:44:04

لابد وان تدفع الثمن فيها فاراد ان يعطيك ما يرتاح له القلب. انه كل ما سيصيبك وانت تسابق الى الله سبحانه وتعالى من فاعلم ان الله قدره مسبقا. اعلم ان الله قدره مسبقا. فهذا ربط لطيف والله اعلم بين آية وسابقوا والآية ما اصاب من مصيبة. طريق المؤمن طريق - 00:44:29

بدأ كل مؤمن مبتلى كما قال السلف كل مؤمن مبتلى اذا اردت ان تتسارع الى الله واردت ان تنافس في طريق الجنة فلا بد وان تبتلى في هذا الطريق بمصائب يمحنك الله سبحانه وتعالى بها. كما جاء في البخاري من يرد الله به خيرا يصب منه - 00:44:52

اي يبتليها من يرد الله به خيرا يصب منه. وفي سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد ان الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدوا ولعلمن الكاذبين. طريق اهل الايمان الطريق الى الجنة لابد وان تبتلى فيها وتتمر - 00:45:11

محطات التنمية وهي محطات البلاء. هنا يسليك الله سبحانه وتعالى ويقول لك ما اصابك من مصيبة ايها المؤمن وانت في طريق المسابقة الى الله سبحانه ما اصابك من لهواء من الم من فقد من دماء من فاعلم ان الله قدرها في اللوح المحفوظ. فاذا عرفت ان الله قدرها - 00:45:32

انه ارحم الراحمين وانه اكرم الاكرمين. هانت عليك. وصبرت من اجلها ونتجت النتائج التي ستتأتي معنا الان. ما هي النتائج؟ اقرأ قال ثم علل ذلك وبين الحكمة فيه بقوله لكي لا تأسوا تحزنوا حزنا يطفيكم. اه لكي شف الآية ماذا بدأت؟ قال لكي لا تأسوا. يعني لكي لا مش هذا جار ومجرور لام حرف جر - 00:45:52

طب الجار مجتون ومتصلق بماذا كانه يريد ان يقول اخبرك بهذا لكي لا تأسه. متعلق بفعل محدوف تقديره اخبر او ما يعني يناسب لمعنى اخبر. بأنه قال لكي لا تأسوا. اه شف الترتيب. يقول لك ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - 00:46:15
الا في كتاب ايها المؤمن اطمئن كل ما يصيبك من بلاء فهو في كتاب الله المحفوظ سجله ودونه. ان ذلك على الله يسير. لماذا اريد ان

نخبرك بهذا ايها المؤمن اخبرك لكي لا تأسى. فالجار والمجرور متعلق بفعل محنوف يفهم من السياق تقديره اعلمك او - 00:46:34
اخبرك او ما يشابهه كان الله يقول لك لماذا اريد ان اعطيك هذه المعلومة؟ حتى اولا نعم قال لكي لا تأسوا تحزنوا حزنا يطفيكم.
الاسى هو الحزن الاسى هو الحزن الشديد. لأن ليس مجرد حزن. الاسى اعلى من الحزن. هو ماذ الاسى - 00:46:56
الحزن الشديد جدا. نعم قال لكي لا الانسان يصاب باحباط وقنوت. وقنوت من رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم قال لكي لا تأسوا
تحزنوا حزنا شديدا يطفيك على ما فاتكم من الدنيا وسعتها او من العافية وصحتها - 00:47:16

ولا تفرحوا فرح المختار الفخور بما اتاكم اعطاكم يعني انا اخبرتكم بهذا من اجل الا تحزنوا على ما سيفوتكم في هذه الحياة الدنيا
لكي لا تحزنوا على ما سيفوتكم كثير من الحياة الدنيا من اموالها وزهرتها. وستفقد احبة وستغادر كثير وستمرض ولعلك - 00:47:34
تجلس في المستشفيات وتكون صاحب رصيد وتخسر رصيده. الله يقول لك كل ذلك ايها المؤمن في كتاب قدرته سابقا. ان ذلك على
الله يسير اخبرك هذه المعلومات من الان حتى اذا اتيتني ببلاء واصبت بداء وفقدت حبيبا وحدثت بك نكبة من النكبات لا تأسى ولا
تحزن - 00:47:57

طبعا ليس المراد نفي اصل الحزن وانما الحزن الذي يسبب ماذ؟ اعتراضا على قضاء الله. لذلك قال هو الاسى الحزن الذي يطفي.
يعني الذي يسبب فسادا في الدين واعتراضا على قضاء الله وقدره ورفضا لله سبحانه وتعالى وتسخطا على ما انزله بي. اذا اخبرك
بهذا حتى لا تأسى - 00:48:17

اذا ما فاتك قال ولا تفرح بماذا بما اتاك لان الذي اتاك في لحظة ممكן معينة ايضا انه ايش يزول فلا تفرح به فرح الطغيان وليس
النهي عن اصل الفرح وانما الفرح المذموم ما هو؟ الفرح الذي يطفي ويجعل الانسان يتفاخر - 00:48:37
على الناس ويتأثر بهذا الشيء الذي اعطاه الله ايه فيقول ولا تفرح بما اتيتك فرحا يطفيك ويجعلك تنسي نعمة الله عليك لان الذي
اعطاك هذا الشيء في لحظة واحدة قادر ان - 00:48:55

يسليه منك تمام؟ هو قادر ايضا على ان يسلبه منك. ثم حتى هذا الشيء الذي ملك في لحظة من اللحظات فيهيج فتراه مصرا ثم
يكون حطام هيك الحياة الدنيا. اذا يخبرنا الله سبحانه وتعالى لماذا؟ اخبرنا عن قضية البلاء وانه في كتاب. قال لكي لا تأسى على ما
فاتك ولا تفرح - 00:49:08

بما اتيتك لا تأسى على ما فات ولا تحزن لان الامر باقدر الله سبحانه ولعلني حرمتك منه لما فيه خير لك في دينك في المقابل لا
تفرح ولا تطفي بما اتيتك المراد طبعا بالفرح الفرح المذموم. لا تطفي بما اتيتك لاني قادر على ان اسلبه منك وكم - 00:49:30
من عطاء كان فتنه ايضا. وقد يكون هذا العطاء فتنه لك. فدائما تعلق بالله سبحانه وتعالى. نعم. قال بما اعطاك من الابيات ابو عمرو
اتاكم اي جاءكم من الاتيان. يعني هناك قراءة اخرى ولا تفروا بما اتاكم - 00:49:50
احنا قراءتنا ولا تفروا بما اتاكم لكن ابو عمرو قرأها اتاكم. وهي قريبة بمعنى جاءكم من الله. نعم. قال يعني انكم اذا علمتم ان كل
شيء خلاصة الآية سيقدمها النسفي في هذه الاسطر. قال يعني قال يعني انكم اذا علمتم ان كل شيء مقدر مكتوب عند الله قل اسأكم
على الفائت - 00:50:08

فرحكم على الاتي لان من علم ان ما عنده مفقود لا محالة لم يتفاقم جزعه عند فقده. لانه وطن نفسه ان الحياة الدنيا تقوم على فقد
شف الكلام العلمي الله عز وجل لما يقول لك ستصاب وستبتلى في هذا الطريق. اعطاك معلومة مسبقة. ممتاز؟ وبالتالي انا كمؤمن بقرأ
سورة الحديد وبضلني اقرأها. الاصل ان اكون - 00:50:28

جهز نفسي في طريقي الى الله للايش للبناء بدبي اوطن نفسي انا اوطن نفسي يعني اجهز نفسي اني سابتلى الذي يأتيه البلاء
وهو يظن ان الدنيا ستكون معه دائم رخاء - 00:50:51

بيجيه كف بخمسمية يدوخ. صح؟ لكن الذي يأتيه البلاء وهو مستعد وكل ماذ يعني نوعا ما استقباله اكثر يعني او افضل او احسن.
يعني شخص يعني عارف انه سيسجن بعد فترة - 00:51:04

لما يدخل الى السجن بتكون اموره المعنوية ايش؟ يعني بيسلك حاله اموره طيبة يعني عارف لكن شخص مفكر ان الدنيا ستفرض له

وان الطريق ستفتح له ولن يجد اي معذر - 00:51:19

لما يأتيه كف السجن مرة واحدة بنصم. لا يستطيع ان يتتحمل. وقس على ذلك كل بلاء. فلذلك النسفي هنا ركز على قضية مهمة. انه اذا ما الفائدة التي ساخربها من هذه الاية. ماذا يريد الله مني ان استفيد من هذه الاية؟ ما اصاب من مصيبة ان اوطن نفسي في مسابقتي الى الله على البلاء - 00:51:29

جهز نفسك ستبتلى في الماء ستبتلى في الزوجة ستبتلى في الابناء ستبتلى باي شكل ستبتلى في طريق الدعوة الى الله سبحانه ستبتلى فاذا جهزت نفسك عندما يأتيك البلاء يكون اخف - 00:51:49

واكثر استعدادا ولن تأسى على هذا البلاء. لن تأسن على ما فاتك. تقول والله انا ابليت. والناس مسرورة وانا ابليت والناس حصلت وانا فقدت لن تأسى على ما فاتك من الدنيا لانك عرفت الطريق وعرفت الثمن وعرفت ما الذي سيحصل فيه. لذلك قال اقرأ مرة اخرى قال لانه من علم ان ما - 00:52:02

عنه مفقود لا محالة يعني ان الدنيا قائمة على فقد. على البلاء لا محالة لم يتفاقم جزءه عند فقد. لم يصب بالجزع. ليه انه مجهر نفسه سابقا هيا قلبه ونفسه لاستقبال البلاء. لم يتفاقم جزءه عند فقد. لانه وطن نفسه على ذلك. شو يعني وطن؟ يعني استعد - 00:52:22

اعد العدة لاستقبال البلاء. وكذلك طبعا احنا نسأل الله العافية. انت عليك ان تتوزن مش انه انا اطلب البلاء. سلوا الله العافية. لكن اذا جاء البلاء فالاصل اني اعددت له من العدة ما استطيع ان استحمل وقعه على نفسي. طيب - 00:52:44
وفي المقابل قال وكذلك نعم. قال وكذلك ومن علم ان بعض الخير واصل اليه وان وصوله لا يفوته بحال لم يعظم فرحة عند نيله. يعني كذا فهمها النصف يعني ولا تفرحوا بما اتاكم اي من عرف ان الخير سيأتيه سيأتيه. اذا قدره الله له وانه معرض عطاء الله لم - 00:53:02

الفرح المطغى عند وصوله لانه يعلم انه انما وصل اليه هذا الخير بمحض توفيق الله سبحانه وكرمه وانه شيء مكتوب سابقا في القدر يعني لماذا وصلني هذا الراتب؟ لماذا على راتبي؟ لماذا على منصبي في جزئية معينة؟ لان الله اصلا هو الذي كتب ذلك في سابق - 00:53:22

فاذا عرفت ان كل شيء مكتوب وانه محظ عطاء الله ومحظ منع الله هانت عليك الدنيا بعطائها ومنعها. هانت عليك الدنيا بعطائها ومنعها فكل شيء بقضاء وقدر. نعم قال وليس احد الا وهو يفرح عند منفعة تصيبه ويحزن عند مضره تنزل به. ولكن ينبغي ان يكون الفرح شakra والحزن والحزن صبرا. هذا كلام علمي - 00:53:42
يعني اذا يقول هل هذه الاية تنهاني عن اصل الحزن؟ لا كل واحد يحزن اذا فقد حبيبا او فقد عزيزا او حلت به بليه وكل انسان يفرح اذا جاءه عطاء - 00:54:06

بهذه الحياة الدنيا. فالحزن والفرح لا اشكال فيه لكن الاشكال كيف يكون حزنك اذا فاتتك الدنيا وكيف يكون فرحك اذا جاءتك الدنيا؟ فهنا قال نسفي ولكن ينبغي ان يكون فرحة ماذا - 00:54:17

شكرا للله سبحانه وتعالى ويكون حزنه اذا حزن كيف صابرا راضيا على قضاء الله وقدره. نعم. قال وانما يذم من حسن الجزاء المنافي للصبر وانما اذا الحزن متى يكون مذموما؟ اذا كان جزء وتسخط واعتراض على قضاء الله وقدره. نعم والفرح متى يكون مذموم - 00:54:32

من؟ قال ومن الفرح الاشر المطغى الملهي عن الشكر. نعم الفرح الفرح الذي يذهبك عن الله ويشغلك تتفاخر على خلق الله سبحانه وتعالى. فعليك اذا ان تفرق بين الحزن المقبول والحزن المرفوض والفرح المقبول والفرح المرفوض. هذا تأصيل جيد في هذه القضية - 00:54:52

نعم. قال لان من فرح بحظ من الدنيا وعظم في نفسه اغتال وافتخر به وتكبر على الناس. نعم قال الذين يبخلون خبر مبتدأ محنوف او بدل من كل والله لا يحب - 00:55:12

قرأتها اه اعد قرار مرة اخرى. نعم. قال والله لا يحب كل مختال فخور لان من فرح بحظ من الدنيا وعظم في نفسه اختال وافتخر به
وتكبر على الناس والله لا يحب كل مختار - 00:55:26

فخور. نقول هذه الاية لا يحب كل مختال فخور. هل هذه الاية المراد بها نفي العموم ولا عموم النفي عادي شوي لبعض الشباب اللي
عندهم في المنطق والبلاغة الان لما كل تأتي بعد اداة النفي - 00:55:43

يقولون الاصل فيها انها ليس لعموم النفي بل لنفي العموم يعني لما اقول لك ما جاء كل الرجال شو بتفهم من هاي العبارة ركز معندي في
هاري الجملة عندما اقول ما جاء كل الرجال شو بتفهم - 00:55:59

انه في مجموعة ما جاؤوا وفي مجموعة جاءوا ص؟ لكن لو قلت لك كل الرجال لم يأتوا شو بتفهم منها ولا حدا اجا ص؟ اذا بنرجع
للبينة الاولى ما جاء كل الرجال ماذا فهمت منها؟ - 00:56:14

نفي العموم. ايش يعني نفي العموم؟ يعني ما جاء كل الرجال يعني بعض الرجال لم يأتي وبعضهم جاء هذا تسمى كل اذا جاءت في
حيز النفي. طب هنا الكل جاءت في حيز النفي صح - 00:56:29

لا يحب ولا لا يحب كل مختال فخور اذا على قياس الجملة السابقة ماذا ستكون يكره بعضهم ويحب بعضهم. طب هذا مش اشكال
على القاعدة التي ذكرها الجرجاني في دلائل الاعجاز كيف اذا جاءت كل في حيز الان الجرجان هكذا قال - 00:56:43

اذا جاءت كل بعد اداة النفي دلت على اثبات البعض ونفي البعض ما جاء كل الرجال انت شو فهمت منها؟ انه في بعضهم جاءوا
بعضهم لم يجيء. طيب لا يحب كل مختال على القاعدة نفسها شو بدها تكون - 00:57:04

يحب بعضهم ويكره بعضهم. فماذا نقول؟ اه يا زنت قول انه لا قال الحب فلا يحب معنى ان يكره هذا قول قاله بعضهم ان النفي
قالوا منصب على الحب فقط - 00:57:23

لكن على كلام الجرجان حقيقة لا يصلح هذا التعليم. لا يصلح هذا. لأن الجرجاني اعم من موضوعه احسنت الذي يظهر لي انه نعم الاية
تثبت ان بعض الخيلاء يحبها الله وبعض الخيلاء يبغضها الله. وهذا جاء في الحديث. وجاء في الحديث ان من الخيلاء ما يحبه الله
ومن الخيلاء ما يبغضه الله - 00:57:37

وجاءت على عموم النفي فكانت كل صور الخيلاء مذمومة لكن لما جاءت على سلب العموم دل هذا على ان اصل اكثر الخيلاء نعم
يبغضها الله. لكن هناك صور من صور الخيلاء قد يحبها - 00:58:01

الله! او يحبها الله. وهو ما جاء في الحديث. ومن الخيلاء ما يحبه الله. ما متى تكون الخيلاء محبوبة الخيلاء في الحرب والخيلاء على
اعداء الله. فلا اقول كان الاية ذهبت الى هذا لبيان انه ليس كل صور الخيلاء مذمومة. وانما الخيلاء المذموم - 00:58:16

والخيلاء الذي جاء في سياق الاية. الخيلاء بالدنيا والفرح بها والتبطير بها. كذلك الفخر قد يكون الفخر محمودا. الفخر بالاسلام الفخر
بالاشياء المقبولة وهناك فخر لا يحبه الله سبحانه. فالاية كانها جاءت على طريقة سلب العموم وليس على عموم السلب للدلالة على ان
- 00:58:33

ليس كل صور الخيلاء مذمومة وليس كل صور الفخر مذمومة. وانما المذموم منها ما كان في هذا السياق مكان تكالبا على الدنيا
وحرضا عليها. اما الاغتيال على العدو فهذا محظوظ بنص النبي صلى الله عليه وسلم. والفخر بالدين والامور الشرفية - 00:58:53
التي يحبها الله هذا ايضا مقبول ولا اشكال فيه. فذلك جاءت على طريقة سلب العموم والله تعالى اعلم. نعم قال الذين يبخلون خبر
مبتدأ محفوظ او بدل من كل مختال فخور - 00:59:11

كانه قال الذين يبخلون الان هذه بداية اية جديدة. قال الذين يبخلون ويأمرتون الناس بالاخرين. ما اعراب الذين؟ قال اما خبر لمبتدأ
المحفوظ والتقدير ماذا هم الذين يبخلون او هؤلاء الذين يبخلون. تمام؟ فتفقدر مبتدأ تقديره هم - 00:59:26

او هؤلاء فتققول هؤلاء الذين يبخلون ويأمرتون الناس بالبخل ويجوز رأي اخر او اعراب اخر ان يجعل الدين لاسم موصول بدل
من ماذا؟ من مختال يعني من كل اختال فخور الذين يبخلون. يعني من تفسير للمختار والفارغون. من هم - 00:59:46
الذين يبخلون ويأمرتون الناس بالبخل. فيصلاح اذا ان يجعلها خبر للمبتدأ محفوظ هم الذين يبخلون او هؤلاء الذين يبخلون او يجعل

بدل مما هذا من قضية كل مختال من كل - 01:00:08

والله لا يحب كل مختال فتجعل بدل مش من مختال بالتحديد عفوا من كلمة كل. تجعل بدلًا من ماذا؟ بدلًا من كلمة كل. لذلك قال او بدل من كل. طيب - 01:00:21

قال او بدل من كل مختار فخور كانه قال لا يحب الذين يدخلون يريد الذين يفرحون الفرح المطفي اذا رزقوا مالا وحظا من الدنيا فلحبهم له وعزته عندهم يزهونه عن حقوق الله ويدخلون به. يعني لأن اذا لو جعلناها بدل - 01:00:33

لان المعنى يصبح هكذا. لو جعلناها بدل ماذا سيصبح المعنى؟ لا يحب كل مختال فخور. لا يحب الذين يدخلون. بذلك تكرر لا يحب لأن البدل على نية تكرار العامل كما يقولون. فيكون التقدير لا يحب الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل. طيب - 01:00:52

قال يريد الذين يفرحون الفرح المطفي اذا رزقوا مالا وحظا من الدنيا. نعم. فلحبهم له وعزته عندهم يزهونه عن حقوق الله ويدخلون به وهذا حقيقة هذه هنا هذه الآية تتناسب مع موضوع السورة الحث على ايش - 01:01:12

عن الانفاق وعدم البخل تنفق وقتك وحياتك ومالك في سبيل الله. فهنا جاءت هذه تكميل هذه الموضوع لانه قلنا الذي يجعل الانسان شحيحا بوقته وماله عن العطاء في سبيل الله - 01:01:28

والحرص على الدنيا والبخل فيها. فالله عز وجل يذم الذين يدخلون باعمارهم واموالهم عن سبيل الله. فقال الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل. لذلك جعلها على البدنية اه اقوى حقيقة. جعل الآية على البدالية اقوى من جعلها خبر المبتدأ محنوف. الله لا يحب كل مختال فخور - 01:01:40

لا يحب الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل. هذا على البدالية وهو اقوى. تمام؟ طيب. اذا اه ويأمرون الناس البخل وقلناه الله سبحانه وتعالى حث على الانفاق في مطلع السورة وهنا نهى عن البخل والشح والمسك والحرص على الحياة الدنيا وفي بين السياقين جاءت - 01:02:00

ترهيد في الدنيا شوف كيف الصورة يشبك بعضها ببعضها اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله و وزنا سارقو سابقا الى مغفرة من ربكم فكل الصورة تحت على البذل والعطاء والانفاق والا تتعلق بالدنيا لعب وله كمثل غيث اعجب الكفار نباته. فإذا انت جمعت ايات السورة في سلك واحد ستتجدها - 01:02:20

تحثك على ان تدفع وتنفق روحك و عمرك و اوقاتك و مالك في سبيل الله و تحذر من البخل وتقلل حجم الدنيا في عينيك وتقول وما الحياة الدنيا الا مatum الغرور. نعم. قال ويأمرون الناس بالبخل ويحبون غيرهم على البخل ويرغبونهم في الامساك. وهؤلاء اسوأ - 01:02:40

انواع الناس يعني لا هم بدهم ينفقوا ولا يريدون لغيرهم ان يبذلوا في سبيل الله. هكذا حال للاسف اصحاب القلوب المريضة الا هو يريد ان يقدم للاسلام ولا يريد لغيره ان يقدم. اذا وجدك مقبل على باب من ابواب الخير يثبتك. بقول لك يا اخي ايش بذلك في طلب العلم وحامى - 01:03:00

هو لا لا يريد ان يقدم. اذا رآك تنفق مالا في جهة من جهات الخير. يا اخي بكرة الحياة بتضيق فيك وما بتعرف وين بتروح. الان مسخرشك لنفسك. دائمًا هو - 01:03:21

يتحثك على ترك الخير بدلًا من ان يتحثك على فعله. لذلك حذر الله اسوأ انواع البشر هؤلاء. في بعض الناس بخيل لكن يحب لغيره ان يبذل. لكن اسوء شيئا تقول انت بخيل - 01:03:33

ولا تحب لغيرك ان يبذل ايضا لخدمة هذا الدين. فهذا اسوأ الانواع لذلك حذر الله منه. نعم قال ومن يتولى يعرض عن الانفاق وعن اوامر الله ونواهيه ولم ينته عنه من الاسى على الفائد جعلها على عموم - 01:03:44

ما حدد شيئا معين قال ومن يتولى كل انواع التولي عن البذل والعطاء في سبيل الله فعاقبتها قال ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد يعني لماذا جاء هذا جواب الشرط؟ اي جملة شرطية صح؟ شرط وجواب الشرط - 01:04:01

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. ما المناسبة بين الجزاء والشرط؟ ماذا نقول يعني لماذا جاء الجواب باسمين من اسماء الله

الحسنى الجواب جاء باسمين من اسماء الله الحسنى لكن بالتأكيد هذان الاسمان يتناسبان مع ماذا؟ مع الشرط ومن يتولى فان الله هو - [01:04:18](#)

انت توليك عن العطاء بخلا يقابلة ان الله غني عنك وعن عطائك وهو سبحانه قادر ان يأتي باقوم اخرين كما جاء في اخر سورة محمد ماذا قال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يقولوا امثالكم. فالله سبحانه عندما يأمرك بالعطاء ليس لانه مفتقر - [01:04:39](#) عندما يأمرك بالبذل ليس لانه يحتاج اليك وانما انت من تحتاج الى ان تقدم فيقول لك اذا انت توليت انت المسكين انت الخسران ومن يتولى فان الله هو الغني ربنا غني لا يحتاج الى عطائك لكنه سيأتي باقوم يعطون ويبذلون فيكسبون وانت من خسرت الريح - [01:04:59](#)

بذلك ماذا قال ان السفي؟ نعم قال ومن يتولى يعرض عن الانفاق وعن اوامر الله ونواهيه ولم ينته عما عنه من الاسى عن الفائت والفرح بالتالي فان الله هو الغني عن جميع المخلوقات فكيف عنه. نعم. الحميد في افعاله. فكيف عن هذا الانسان الذي تولاه؟ الله غني عن كل المخلوقات. فكيف سيكون غناه - [01:05:19](#)

وعن هذا المعرض المتولي. نعم. قال الحميد في افعاله فان الله الغني بتترك هو مدني وشامي. اذا مدني وشامي ينقوروها فان الله الغني بدون هو اللي هو ضمير الفصل. طيب - [01:05:42](#)

قال الله تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوموا. السورة انت قلت للمشهد الاخير يعني في الصفحة الاخيرة هو المشهد الاخير وهو مشهد حقيقة مهم وفيه قواعد - [01:05:57](#) يعني في الحياة وقواعد في منهج ومسير هذا الكون. نعم قال الله تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ولعلم الله من ينصره - [01:06:14](#) من ينصره من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. خالص شيخ خلينا نقرأ التفسير يعني حتى ان الصفحة طويلة موضوعها واحد لكننا نقرأها اية اية حتى يعني نسير فيها اكثر واكثر - [01:06:36](#)

الله سبحانه وتعالى هنا احبابي الكرام بين على ماذا تقوم الحياة الدنيا بين المأمور المركزية التي تقوم عليها الحياة الدنيا. فاخبر سبحانه انه ارسل رساله بالبيانات. ان الله شاء في حكمته ان يرسل - [01:06:52](#) رسول عبر تاريخ البشرية لكل امة رسول. ولقد بعثنا في كل امة رسولا. هؤلاء الرسل بماذا يأتون؟ قال بماذا؟ لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات اي بالآيات الواضحة الدال على صدقهم وانهم مرسلون من عند الله هذا اول شيء اظهارا لصدقهم ثم - [01:07:07](#) ماذا ينزل الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الرسل قال وانزلنا معهم الكتاب والميزان الان ما اهمية الكتاب والميزان؟ الكتاب هو اساس التشريع بكل رسالة نبي من الانبياء. تمام والميزان ما هو الميزان هنا - [01:07:25](#)

الميزان كثير من المفسرين فسره بأنه الالة التي توضع عند البائعين لكن حقيقة انا اميل لتفسير اخر اظنه اشمل واعلى في هذا المقام ان الميزان هي القواعد التي يتحقق بها العدل - [01:07:48](#)

القواعد التي يتحقق بها العدل في هذا الوجود الانساني فالله انزل الكتاب وانزل الميزان القواعد التي تزن بها الامور القواعد التي تزن بها الامور لتحقيق ماذا؟ العدل للوجود الانساني. الان هذه القواعد قواعد العدل اللي هي - [01:08:02](#) الميزان كثير منها مستقر في النفس الانسانية. لكن كثير من تفاصيلها ايضا يحتاج فيه الى ماذا؟ الى الرسل والرسائل. حتى تكشف فالله سبحانه وتعالى اخبرنا هنا انه انزل الكتب اللي هي الوحي - [01:08:23](#)

وهي مصدر الترقى لكل انسان وانزل مع هؤلاء الرسل ايضا ماذا قواعد تفصيلية بينها النبي صلى الله عليه وسلم بها يتحقق ماذا؟ العدل بين الناس. وهذا فيه تأكيد وتثبيت لقضية - [01:08:40](#)

لما الله يصوره انه نزل من السماء. نزل من السماء. هذا فيه بيان لأهمية تحقيق العدالة. وان يتمس الانسان عدل في حكمه على الاشخاص والطوائف والجماعات وتقييمه للامور والتوازن والمستجدات. فالعدل ليس فقط يعني - [01:08:57](#) ميزة مش فقط للبيع والشراء اخوان هذا تحجيم لموضوع الميزان اللي هو العدل ان تكون عادلا في كل امور حياتك عادل في تقييمك

الناس للراء للافكار للطروحات للجماعات الاسلامية لغير الاسلامية حتى في علاقتك مع الكفار مع المخالفين العدل به - 01:09:17
اقامة السماوات والارض. وهذا ان الله حرم الظلم على نفسه. الله يحب العبد الاحباب الكرام. فلذلك هنا اخبرك اني ارسلت رسلي
بماذا بالكتاب وقواعد العدل ارسلت الرسل بماذا؟ بالشائع فيها تفصيل امور الحياة والآخرة وانزلت معهم قواعد تحقيق العدالة -

01:09:34

ومن لا يريد ان ينصاع للكتاب ولقواعد العدالة فانزلت شيئاً يقومه. ما هو؟ السيف ان بعض الناس يخرج عن قواعد العدالة لا هو
للوحى صاع ولا لقواعد العدل اتبع فلا يقومه الا السيف - 01:09:56

فقال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. شف الاية كيف تبين لك منهج الحياة. منهج الحياة ان الله سبحانه ارسل الرسل لتثبيت قواعد
الشائع وقواعد العدل قواعد الشائع تثبت بالكتاب وقواعد العدل بالموازين الالهية التي استقر في العقل ببعضها البشري. وجاء
الانبياء يكملون ما بقي من تفاصيلها كما بين النبي صلى الله عليه - 01:10:13

وسلم كثيراً من قواعد العدالة البينة على المدعى واليمين مش هذا حديث؟ بيان لقواعد العدالة. وكثير من الاحاديث في باب الاقضية
ونحو ذلك. فالشرعية تبين قواعد الكتاب يبين قواعد الشائع - 01:10:38

والميزان يبين قواعد العدل من لا يريد ان يتلزم بالكتاب او الميزان فان حله في شيء ثابت انزله الله وهو ماذا؟ الحديد. وانزلنا الحديد
في فيه بأس شديد ليقوم الاعوجاج. بعض الناس لا يقوم اعوجاج اعوجاجه الا ماذا؟ الحديد. لذلك ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية
رحمة الله تعالى. وقوام الدين - 01:10:53

يهدي وسيف ينصر هكذا تقوم الحياة. بعض الناس يريد احد الجانبين بعض الناس يريد احد الجانبين. لا الدين بالعلم والمعرفة. لكن
من يخرج عن قواعد العلم والمعرفة والموازين الالهية. ويظلم الناس - 01:11:17

قابله ماذا؟ سيف ينصر. نعم قال لقد ارسلنا رسلنا يعني ارسلنا الملائكة الى الانبياء بالبيانات بالحجج والمعجزات. وقال شف الان هناك
تفسير قال لقد ارسلنا رسلنا ما المراد بالرسل؟ منهم من قال ان المراد بالرسل الملائكة - 01:11:35

ومنهم من قال ان المراد بالرسل هم الانبياء. ولعل الانبياء والله اعلم اظهر له وان كان النسفي يرجح ان المراد بالرسل هنا الملائكة
الذين ارسلهم الله رسا الى انبيائه. فهنا التفسير الاول قال لقد ارسلنا رسل - 01:11:55

ماذا قال النسفي قال يعني ارسلنا الملائكة الى الانبياء. ارسلنا الملائكة. ففسر الرسل بانهم الملائكة المرسلة من الله. نعم قال
بالبيانات بالحجج بالمعجزات. وانزلنا معهم الكتاب اي الوحي. وقيل الرسل الانبياء والامر اولى. ذكر القول الثاني. قال وقيل -

01:12:09

وصل المراد بهم من الانبياء وليس الملائكة. لكنه رجح القول الاول ان المراد بالرسل من؟ الملائكة. قال والامر اولى يجعلهم الاول
اولى؟ يعني هو القول الاول هو الاقوى عندي. ان - 01:12:30

اراد بالرسل الملائكة. لماذا رجح النسبي ان المراد بالرسل هم الملائكة؟ قال قال لقوله معهم لان الانبياء قال لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات
وانزلنا معهم. قال المعيية تكون للملائكة. واما الرسل البشرية فالانسب ان يقال وانزلنا عليهم. طيب - 01:12:42

يعني وجهة نظر تحليلية. نعم. قال لان الانبياء ينزل عليهم الكتاب. لكن يعني حقيقة لا يمكن ان يكون مراد الرسل البشر لانه حتى
البشر يجوز ان يقول وانزلت معهم يعني تدل على المصاحبة. ولا يشترط ان يكون المصاحبة في نفس الوقت. فالذي يظهر انه حتى لو
قلنا - 01:13:02

ان مراد الرسل هم الانبياء البشرية لا اشكال ان نقال ارسل الله الملائكة الرسل البشرية نوح وابراهيم وغيرهم وصلت معهم وانزلت
معهم الكتاب ما في مشكلة لان المراد بالمعيية هنا معيية ماذا؟ المصاحبة يعني انه يصاحبهم كتاب تصاحبهم قواعد - 01:13:21
العدل. فكلام النسفي ليس حاسماً. قال لقوله معهم لان الانبياء ينزل عليهم وليس معهم. يعني الكلام ليس كثيراً مقتضاها في حجته التي
اوردها. نعم قال والميزان روي ان جبريل نزل بالميزان فدفعه الى نوح وقال هذا هذا روي ان جبريل نزل بالميزان هنا - 01:13:41
ذهب الى تفسير الميزان بأنه الالة المعروفة ان الله انزل الميزان اللي هي الماكينة التي ترونها عند اهل البيع والشراء. الميزان بمعنى

الحسبي لكن كما قلت ان اذهب الى انه الميزان هنا قواعد العدل - [01:14:01](#)
والميزان الحسي هو شكل من اشكاله. يعني هو نوع من انواعه وليس الميزان هو الالة نفسها. نعم قال ليقوم الناس ليتعاملوا بينهم
ايفاء واستيفاء بالقسط بالعدل. بالقسط يعني بالعدل. اذا انزل الله الكتاب - [01:14:15](#)

قاعدة العدل حتى تقوم حياة الناس على العدل ان القسمة هو العدل. فكأن الاية تقول ارسلنا الرسل بالحجج التي تدل على صدقهم
وصاحبت رسله بكتاب تثبت قواعد الشرائع وقواعد العدالة اللي هي الميزان حتى تقوم حياة الناس على العدل وهذا يدل على مقصود
عظيم يعني نستطيع ان نستخرج من هذه الاية - [01:14:34](#)

ان من مقاصد العظمى للشريعة تحقيق ماذا؟ العدل ليقوم الناس بالقس الله يريد ان تقوم حياة الناس على العدل وعدم الظلم والعدل
ومفهومه الشامل حتى مع خصمك مع عدوك حتى مع - [01:14:57](#)

يجب ان يكون هناك عدل وانصاف في قواعد الشريعة بيان لكل هذا العدل. نعم قال ليتعاملوا بينهم افاء واستيفاء بالقسط بالعدل ولا
يظلم احد احدا واستيفاء يعني اخذا وعطاء. نعم - [01:15:12](#)

قال ولا يظلم احد احدا وانزلنا الحديد قيل نزل الحديد بدأ بجملة مستقلة قال وانزلنا الحديد لأن الحديد موضوعه مختلف لمن لا
ينصاعد الكتاب. هو شف قال انزلنا الكتاب والميزان جمعهما بفعل واحد. ما قال انزلنا الكتاب وانزلنا الميزان. لأن انزلنا - [01:15:27](#)
الكتابة والميزان لأنهما مع بعضهما البعض. لكن في مرحلة متاخرة لما يرفض الانسان الانصياع للكتاب وقواعد العدل فحله يكون بشيء
آخر فافرده بالذكر قال وانزلنا الحديد. نعم قال وانزلنا الحديد قيل نزل ادم من الجنة ومعه خمسة اشياء من حديد. السندان والكلبتان
والميقة والمطرقة والابرة. ومن - [01:15:47](#)

اسرائيليات يعني لا يحتاجوا ان ينشغل به. نعم. قال وروي ومعه لما قال سبحانه وانزلنا الحديد. هل المراد فعلان الله انزل عنصر
الحديد من السماء؟ ولا المراد بالانزال هنا - [01:16:13](#)

الخلق خلقنا الحديد. البعض قال هكذا والبعض قال هكذا. لا يوجد شيء حاسم في تفسير معنى الانزال. هل المراد ان عنصر الحديد
انزله الله من السماء فقدنه وفي الارض هسه العنصر الحديد يستخرج من الارض اليه كذلك؟ طيب فكيف نزل من السماء؟ هنا
اختلف اهل العلم في توجيه معنى انزال الحديد. البعض قال الانزال مجاز - [01:16:25](#)

والمراد بالانزال ما هو انه خلق الحديد والبعض قال هي على ظاهرها ولا اشكال ان يكون الله انزل هذا العنصر وقدنه في الارض ثم
نحن نستخرجه من الارض. كله ممكن. نعم - [01:16:47](#)

قال وروي ومعه المر والممسحة. المر والممسحة المر وهي المجارف. المجرف التي يستعملها المزارعون. وقيل المرء هو الذي يكون
على المسحة المقبض الذي تمسك به المسحة. فالمسحة المجرفة مجرف. بتعرف مجرفة المزارعين. والمرء هي المقبض الذي يوضع
على المجرفة ويكون من الحديد. وكما قلت هذه - [01:17:00](#)

اثار اسرائيلية يعني لا يوجد عليها دليل واضح يعتمد عليه. نعم قال وعن الحسن وانزلنا الحديد خلقناه. اه شفت الحسن البصري شو
فسر الانزال الحسن البصري قال وانزلنا الحديث شو معناها - [01:17:20](#)

خلقنا فالحسن فسر الانزال بمعنى الخلق. هذا تفسير اخر وليس المراد ان الحديد نزل من السماء. فكما قلنا اذا هناك تفسيران للانزال
هل هو انزال حقيقي؟ هذا محتمل. وهل المراد بالانزال شيء مجازي؟ والمراد بالانزال انه خلق الحديد في الارض. ايضا هذا مأثور عن
السلف. نعم - [01:17:33](#)

قال فيه بأس شديد وهو القتال به. اه اذا ما المراد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد البأس الشديد كنـاة عن القتال انه انزل ليقاتل به
ويدافع به عن عياض هذا الدين. نعم. قال ومنافع للناس في ايضا منافع - [01:17:53](#)

الناس في العمارات والحياة انما لابد من حديد انصر الحديد يدخل في كثير من صنائع الناس وحياتهم. نعم. قال في مصالحهم
ومعايشهم وصناعتهم فما من صناعة الا وال الحديد الـ فيها او ما يعمل بالحديد؟ يعني ما من صناعة الا الحـيد يا داخل فيها يا الحديد
يساعد في تصنيعها لازم - [01:18:10](#)

استعمل الحديد. وفعليا عنصر الحديد من اهم العناصر في الوجود الانساني. نعم. قال وليرعلم الله من ينصره ورسله باستعمال السيف بالرماح وليرعلم وليرعلم الان هذا معطوف على ماذا؟ هذا الفعل وليرعلم - 01:18:30

قال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليرعلم الله من ينصره. الان جملة وليرعلم الله من ينصره. معطوفة على ماذا؟ اية هسه اذا ارجعتها الى المشهد السابق ماشي ليقوم الناس بالقسط وليرعلم الله من ينصره. هذا احتمال ان تكون وليرعلم لكن هنا انت رجعت - 01:18:47

لقبل الحديث والذي يظهر انه لا انه هذه مرتبط بموضوع الحديد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع وليرعلم. انه هذا مش مراجع للعدل راجع. وان كان الحديث سيتحقق العدل ايضا. يعني هو السيف في النهاية - 01:19:12

انما هو ايضا لتحقيق ماذا؟ العدالة المنشودة. فقال وكثير من المفسرين وليرعلم الله معطوفة على محفوظ مفهوم في السياق السابق والتقدير فيه بأس شديد وليرتفع به الناس وليرعلم الله من ينصره. كما ذكر الالوسي في رح المعاني ان التقدير - 01:19:27

لينتفع به الناس وليرعلم الله. فالفعل معطوف على فعل محفوظ مقدر في السياق السابق. لانه مفهوم منه. تمام اذا على ما فهم من السياق السابق. يعني وانزلنا الحديد فيه بأس شديد لتقاتلوا به. وليرتفعوا - 01:19:47

به وليرعلم الله. ها ثلاثة افعال لتقاتلوا وليرتفعوا وايش وليرعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله انزل الحديد ليعلم من سيستمر هذا الحديث في الدفاع عن دين الله سبحانه وتعالى في تصنيع المعدات والاجهزة - 01:20:07

والاسلحة وما شابه ذلك وفي استخدامه في مقارعة الكافرين وانا شبه ذلك. نعم. قال من يعلم الله من ينصره ورسله باستعمال السيف والرماح وسائل السلاح في مجاهدة اعداء الدين. نعم. فقال الزجاج ليعلم الله من يقاتل مع رسول انزال الحديد - 01:20:26

ان يعرف الله من سيوظف هذا الحديث لخدمة دين الله. شف هذا المعنى الجميل من مقاصد انزال الحديد ليعلم الله من ينصره باستعمال الحديد وهذا يعطيك ابعاد كبيرة. طيب قال وقال الزجاج ليعلم الله من يقاتل مع رسوله في سبيله هي نفس الفكرة يعني كلام الزجاج لا يخرج عن روح المعنى السابق. نعم. قال - 01:20:45

طيب غالبا عنهم ان هؤلاء اهل الايمان الحق الذين يدافعون عن الله وهم لا يرونون الذين دافعوا عن الله وبذلوا ارواحهم من اجل الله وهم لا يرونون وهذه اعلى صفات اهل الايمان. لذلك في اول سورة البقرة ماذا قال الله في وصف المؤمنين؟ اول صفة من صفاتهم

- 01:21:08

الذين يؤمنون بالغيب امنوا بالله ولم يروه. امنوا بالله ولم يروه انما رأوا اثاره وافعاله. فهذا اعلى قيم المؤمنين انه عن الله وبذل روحه رخيصة في سبيل الله بالغيب. ايش يعني بالغيب؟ اي مع انه لم ير الله - 01:21:26

مع انه لم يرى الله فالله بالنسبة له كذات ذات غيب وانما انت ترى افعاله واثاره في حياتك. صحيح؟ فهذا اعلى شيء. ولما دافعت عن في الغيب يكرمك الله بان ترى وجهه في الدار الآخرة. كرامة لك. فإذا هذا معنى بالغيب. نعم - 01:21:43

قال ان الله قوي يدفع بقوته بأس من يعرض عن ملته. شف دائما ختام الآيات واستعمال الاسماء الحسنى في اخر الآيات يتلاعما مع ماذا؟ مع سياق الآية التي قبله يعني يكون مضمون الآية في شيء فيختتم ان الله ماذا؟ قوي. هذا يتناسب لكن قبل قليل ومن يتولى فان الله هو غني قبل قليل - 01:22:00

لان السياق سياق طولي. هنا سياق صيف ومعركة واسلحة فكان المناسب ان يقول ان الله قوي. سياق سياق قوة. نعم قال يدفع بقوته بأس من يعرض عن ملته. نعم. عزيز يربط بعزته جأش من يتعرض لنصرته. جميل يعني هنا قال قوي - 01:22:20

في رد الكافرين وعزيز في تعزيز المؤمنين. يعني قال قوي في رد ماذا؟ من يعرض عن الملة وعزيز يعزز عباده المؤمنين دافعين عن الملة يجعل القوة ضد الكفار والعزة في تقوية اهل الايمان. قال قوي يدفع بقوته بأس من يعرض عن ملته. اللي هم الكفار -

01:22:39

وعزيز يربط بعزته جأشة. يعني يربط على قلب. يربط بعزته جأش من يتعرض لنصرته. اي من يبذل حياته نصرة دين الله سبحانه وتعالى. وهذا يعني انتقال لطيف من النسف عليه رحمة الله. طيب. قال والمناسبة بين هذه الاشياء الثلاثة. الناس في الان -

حاول يعطيك يعني ايضا وجہ من اوچے المناسبہ بین العناصر الثلائہ المذکورہ فی الایة الی هی ایش الكتاب المیزان الحدید ما وجہ
الرب؟ تری هنا مجال واسع للتفکیر العقلی يعني. نعم. قال والمناسبة بین هذه الاشياء الثالث - 01:23:20

ان الكتاب ان الناس فيه فسر المیزان بانه الالہ وليس بقواعد العدل. وذهب الى ان المیزان هو هي نفس الالہ التي يجري بها الناس
طعام وشرابهم. نعم. قال ان الكتاب وقانون الشریعة ودستور الاحکام والحدود الدینیة یبین سبل المرشد والعقود ويتضمن جوامع -

01:23:36

الاحکام والحدود ويأمر بالعدل والاحسان وينهى عن البغي والطغيان. هذا هذه كتب الله ورسالته السماوية. نعم. قال واستعمال العدل
والاجتناب عن انما يقع باللة يقع بها التعامل فوجب ان يكون هناك میزان هكذا يريد ان يكون. نعم. قال ويحصل بها التساوي والتعادل
وهي المیزان - 01:23:56

ومن المعلوم ان الكتاب الجامع للاوامر الالھیة والالہ الموضووقة للتعامل بالسویة انما تحض العامة على اتباعهما بالسیف الذي هو حجة
العامة لا يلتزمون بالعدل فكان لابد من سيف ایش بقول لك - 01:24:16

قال الكتاب والمیزان انما تحب تحض عندك حب العامة الحظ العامة بالضاد انا عندي تحفظ العام في عدن نسختين انا اخنها تحضر.
نعم اذا دعونا نعدل النسخة التي بين ايدينا تحضر وانا يعني فعلا استشكلتها. اذا العامة للاسف اکثرهم عندهم ظلم - 01:24:31
ولا ينصاعون لعدل الشریعة الالھیة. فلا بد من وجود ماذا؟ السیف. لذلك كما قال عثمان ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن انشق
سیدنا عثمان يعني وجود السلطان اللي هو خلينا نقول يمثل الحديد. يمثل القوة الحديدية. ما فائدة وجوده؟ ان كثيرا من الناس لا -

01:24:55

لا يعني لا يحمل على الوزع الديني. الوزع الديني لا يکفي. بل يحتاج الى ان يقوم بالعدل القوة يعني بالقهر الذي يمثله السلطان الذي
يمثل حديث خلينا نقول في هذه الایة. نعم. قال انما تحض العامة على اتباعهما بالسیف الذي هو حجة الله على من جحد وعند.
وحجة الله - 01:25:14

اناس حکم الله على من؟ جاحد وعائد ولم يقبل العدل الالھی. نعم. قال ونزع عن صفقة عن صفقة الجماعة اليد. ماذا قيل عن
الجماعۃ؟ ومنهم الخوارج اصلا لماذا امر الله بقتال الخوارج واستعمال الحديد معهم - 01:25:34

لأنهم ما عندهم موازین العدل العدل موجود في الكتاب والسنۃ وشریعة الله خرجوا عنها ارادوا ان ينتبهوا اهواهم. فكان الحل
استعمال ایضا الحديد في مدافعتهم ومقاتلتهم. كل ما خرج عن العدل ولا ينصاع له سواء من الكفار او من الخوارج وغيرهم. الله عز
وجل وضع له حل آخر في الحديد. نعم - 01:25:48

قال وهو الحديد الذي وصف بالباس الشدید. نعم. قال ولقد ارسلنا نوح وابراهیم وخصاه بالذكر لانهما بدأ بذكر بعض وهذا يجعل كما
قلت تفسیر الایة السابقة لقد ارسلنا رسالنا بالانبیاء البشریین اقوى من تفسیرها بماذا؟ بالملائکة. يعني هذا من مرجحات - 01:26:09
ان الایة السابقة لقد ارسلنا رسالنا تتكلم عن الرسل البشریین. لانه الان سيدخل في تفصیلهم اکثر واکثر. فبدأ بذكر بعضهم وهم نوح
وابراهیم وانما خص هذین لانهما اصل الانبیاء. وكل الانبیاء جاءوا من ساللتهمما بعد ذلك. فخصهم بالذكر لان اصول الانبیاء من نسلهما.
نعم - 01:26:29

قال ولقد ارسلنا نوح وابراهیم وخصاه بالذكر لانهما ابونا للانبیاء عليهم السلام. النسفي قال لكم هذا ابواء الانبیاء. نعم. قال واجعلنا
في ذریتهما اولادهما النبوة والكتاب الوحي وعن ابن عباس رضي الله اذا فالكتاب ليس فقط خاص بالنبي صلی الله عليه وسلم. لقد
ارسلنا عروساً بالبيانات وانزل معهم الكتاب. هنا عاد مرة اخرى ليذکر ماذا؟ الكتاب - 01:26:49

تاب في الكتاب هو سنة الله في جميع الشرائع. وليس فقط الكتاب هو القرآن. هل كتاب الله فقط هو القرآن؟ لا عندك التوراة الانجیل
صحف ابراهیم. صحف موسى كتاب ليس كتابا واحدا. نعم - 01:27:15
هو سنة الله دائمًا في انبیائه عندما یرسلهم الى الاقوام انه ینزل معهم كتابا یثبت قواعد الشرائع. یثبت قواعد الشرائع نعم قال وعن

ابن عباس رضي الله عنهم الخط بالقلم البعض قال الكتاب هنا ليس بالمعنى الكتاب المكتوب وإنما الكتاب مصدر بمعنى كتب يكتب -

01:27:27

كتابا كلمة كتاب تصح تطلق على المكتوب ويطلق ايضا على مصدر بمعنى عملية الكتابة. فالبعض قال الكتاب هنا معناها عملية الكتابة اي ان الله علم ذريتها الكتابة في الكتاب بمعنى ايش ؟ الكتابة. هذا قول اخر وان كان الاظهر هو الاول. نعم. قال يقال كتب كتابا وكتابة. يعني اذا كتاب - 01:27:48

من الناحية اللغوية اصلها مصدر للفعل كتب. كتب له ثلاثة مصادر كتبوا وكتابا وكتابة له ثلاثة مصادر لكنه اكثر ما يستعمل كلمة الكتاب لايش ؟ اسم جنس للمكتوب. وعادة الناس لا تستعمله - 01:28:12

مصدرا. نعم قال فمنهم فمن الذرية او من المرسل اليهم وقد دل عليهم ذكر الارسال والمرسلين. اه يعني الضمير في منهم يعود على من على الذر؟ قال وجعلنا في ذريتها ها. فقوله فمنهم اي من الذرية - 01:28:29

الضمير في منهم يعود على اجل وجعلنا في ذريتها في النبوة والكتاب. وبعض الذرية اهتدى وبعضه عانت. وهكذا هي سنة الله في كل زمان ومكان. ان ليس كل الناس ينساق بالعدل لأن هذه الاية تكميل للسياق السابق. هل كل الناس كانوا ينساقوا للعدل الذي جاءت به الانبياء؟ لا اراد الله ان يخبرك عن واقع كثير من الناس. اكثر الناس - 01:28:47

فاسقون والفسق هو ماذا؟ الخروج واكبر الخروج هو خروج عن قواعد العدل الالهي. نعم قال فمنهم مهتدون. ومنهم مهتد من انصاع للكتاب والميزان ولم يحتاج الى تقويم اهتدى الى الله سبحانه وتعالى نعم. قال وكثير منهم فاسقون وكثير منهم فسق. ولا حظ الفسق هنا الفسق اصله معناه في اللغة ما هو - 01:29:12

فسقت الرطبة يقولون بمعنى الخروج. فهذا متناسب مع ذكر الميزان والعدل في الاية السابقة. واكترهم خرجنوا عن الكتاب. خرجوا عن العدل. خرجنوا عن ما ارسله الله من البيانات. وبالتالي يحتاج الى ماذا؟ الى الحديد. اللي هو رمز القوة والبطش. نعم. قال هذا تفصيل لحالهم اي - 01:29:35

فمنهم من اهتدى باتباع الرسل ومنهم من فسد اي خرج عن الطاعة والغلبة للفساق. يعني وفي كل زمان ومكان الغلبة على عادة اكثر الناس فاسقون. الله عز وجل يريد ان يخبرك وهذا فيه تعزية وتسلية لاهل الايمان. عندما يرون هذا الكفر تتبع تعزي نفسك وكثير منهم - 01:29:56

فهذا ليس حال امتنا فقط بل حال حتى الشرائع السابقة. نعم قال ثمر والغلبة بالفساق. ليس المراد الانتصار وانه بيموت بالغلبة ما هي؟ الكثرة. الكثرة في كل زمان ومكان لاهل الفسق. وعادة اهل الايمان هم اقل. هم اقل حالا عدة لكنهم اقوى بآيمان - 01:30:15
وثباتهم على طاعة الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ثم قفيانا على اثارهم. ثم بعد نوح وابراهيم قفيانا التقافية هي الاتباع اي اتبعنا اثارهم برسل بعد رسول وابنياء بعد انبيء حتى وصل الامر الى من؟ الى عيسى ابن - 01:30:34

مريم حتى قفيانا بمن؟ بعيسى. وصلنا الى عيسى. نعم. قال ثم قفيانا على اثارهم اي نوح وابراهيم ومن مضى من الانبياء برسلنا وقفينا التغذية بمعنى ايش؟ الاتباع اي اذا بعناهم. لذلك من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ايش - 01:30:53

المقفي لانه ماذا؟ جاء بعد الانبياء. جاء تبعا للانبياء. التابع يكون مقفيا لمن قبله. نعم. قال ثم قفيانا على اثارهم رسالتنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلناه وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة مودة ولينا - 01:31:10

ورحمة كانه طوى التاريخ بعد نوح وابراهيم اتينا بمجموعة من الرسل بعد الرسل اراد ان يوصل الى من؟ الى عيسى. كونه اخرنبي قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فقال حتى - 01:31:30

وصلنا الى عيسى واتيناه عيسى ايضا كتابا. فكان في الايات اذا بتلاحظوا الثالث تركيز على اهمية ماذا الكتاب يعني الكتاب ذكر في الاية الاولى. لقد ارسلنا رسالتنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب - 01:31:45

ثم لما قال ابن نوح وابراهيم ايش قال ولقد ارسلنا ارواح ابراهيم واجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب. بعددين لما جاء لعيسى بن مريم ايش قال؟ واتيناه الانجيل وهو كتاب. اذا الاية فيها - 01:32:00

تركيز على أهمية أن تعتني كل أمة بكتابها ونحن أمة الإسلام علينا أن نعتني بماذا؟ بكتابنا الله يخبرك الكتاب أهـم شيء في حياتك أيـاك انك تركـ الكتاب الذي بعـث اليـكـ كلـ أـمـةـ فـيـهاـ رسـولـ وـكـتابـ 01:32:15

فـاعـتنـواـ يـاـ أـمـةـ إـلـاـسـلـامـ بـكـتابـكـمـ فـيـهـ الشـرـائـعـ وـفـيـهـ قـوـادـعـ الـاحـکـامـ وـفـيـهـ مـبـانـيـ الدـینـ.ـ وـمـسـكـينـ مـغـبـونـ مـنـ زـهـدـ بـكـلامـ رـبـهـ وـهـوـ بـيـنـ يـدـيـهـ.ـ هـذـاـ مـاـ نـسـتـخـلـصـهـ مـنـ هـذـهـ الـآـيـاتـ نـيـةـ الـاعـتـصـامـ بـالـكـتابـ.ـ اـكـيدـ اللـهـ لـمـ يـذـكـرـ قـضـيـةـ الـكـتابـ فـيـ ثـلـاثـ آـيـاتـ مـتـتـابـعـةـ.ـ إـلـاـ لـانـ الـكـتابـ أـهـمـ شـيـءـ وـأـعـزـ شـيـءـ فـيـ وـجـودـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـهـوـ 01:32:31

يـمـثـلـ دـيـنـهـ وـهـوـيـتـهاـ وـأـنـتـمـأـنـهـاـ إـلـىـ الرـسـالـةـ الـالـهـيـةـ الـخـاتـمـةـ رـسـالـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ نـعـمـ قـالـ ثـمـ لـمـ اـخـبـرـ عـنـ اـتـبـاعـ عـيـسـىـ قـالـ وـاتـبـاعـ عـيـسـىـ بـطـبـعـهـمـ فـيـهـمـ مـاـذـاـ رـأـفـةـ وـرـحـمـةـ وـهـذـاـ قـدـ يـؤـكـدـهـ آـيـةـ أـخـرـىـ مـاـ هـيـ 01:32:55

إـيـوـةـ لـتـجـدـنـ اـشـدـ النـاسـ عـدـاؤـ لـلـذـينـ اـمـنـواـ يـهـوـدـ وـالـذـينـ اـشـرـكـواـ وـلـتـجـدـنـ اـقـرـبـهـمـ مـوـدـةـ لـلـذـينـ اـمـنـواـ يـهـوـدـ وـالـذـينـ قـالـوـاـ إـنـ نـصـارـىـ فـاتـبـاعـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ طـبـعـهـمـ يـبـقـىـ اـهـونـ مـنـ اـبـطـالـ يـهـوـدـ.ـ طـبـعـهـمـ اـهـونـ 01:33:14

مـنـ طـبـعـ يـهـوـدـ.ـ يـهـوـدـ اـهـلـ كـفـرـ وـفـسـقـ وـغـدـرـ وـخـيـانـةـ وـقـتـلـ.ـ وـاـمـاـ النـصـارـىـ اـتـبـاعـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ فـطـبـعـهـمـ فـيـ العـادـةـ اـخـفـ.ـ وـلـاـ يـعـنـيـهـ هـذـاـ يـعـنـيـ تـزـكـيـةـ لـهـمـ وـانـمـاـ هـيـ كـمـاـ يـقـولـ النـاسـ فـيـ الشـرـ مـاـذـاـ تـتـفـاـوـتـ.ـ النـاسـ فـيـ الشـرـ تـتـفـاـوـتـ.ـ فـاـلـيـهـوـدـ اـقـصـىـ وـآـآـصـعـ تـعـامـلـاـ وـاـكـثـرـ غـدـرـاـ وـخـيـانـةـ 01:33:32

مـنـ غـيرـهـ.ـ فـالـلـهـ بـنـصـ كـتـابـهـ وـصـفـ اـتـبـاعـ عـيـسـىـ بـاـنـ فـيـهـمـ رـأـفـةـ وـرـحـمـةـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـجـعـلـنـاـ فـيـ قـلـوبـ الـذـينـ اـتـبـعـوـهـ رـأـفـةـ مـوـدـةـ وـلـيـنـاـ وـرـحـمـةـ تـعـطـفـاـ عـلـىـ اـخـوـانـهـمـ كـمـاـ قـالـ فـيـ صـفـةـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 01:33:52

سـلـمـ رـحـمـاءـ بـيـنـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ وـرـهـبـانـيـةـ رـأـفـةـ وـرـحـمـةـ تـقـفـ هـيـكـ حـتـىـ بـعـضـ الـمـصـاحـفـ يـكـوـنـ فـيـهـاـ مـيـمـ يـعـنـيـ وـقـفـ اـجـبـارـيـ مـمـتـازـ ثـمـ جـمـلـةـ جـدـيـدـةـ وـرـهـبـانـيـةـ هـاـيـ جـمـلـةـ جـدـيـدـةـ وـرـهـبـانـيـةـ لـيـسـتـ مـعـطـوـفـةـ عـلـىـ اـهـرـمـةـ اـلـلـهـ مـفـعـوـلـ بـهـ لـفـعـلـ مـحـذـوـفـ تـقـدـيرـ.ـ وـابـتـدـعـوـاـ 01:34:09

وـانـمـاـ هـذـاـ مـنـ بـابـ الـاشـتـغـالـ فـيـ بـابـ النـحـوـ.ـ وـابـتـدـعـوـاـ رـهـبـانـيـةـ مـاـ كـتـبـنـاـهـاـ عـلـيـهـمـ.ـ فـهـذـهـ جـمـلـةـ جـدـيـدـةـ لـيـسـ مـرـتـبـطـةـ بـالـجـمـلـةـ السـابـقـةـ عـلـىـ الصـحـيـحـ مـنـ كـلـامـ الـمـفـسـرـيـنـ وـلـاـ هـوـ فـيـهـ خـلـافـ حـقـيـقـةـ الـبـعـضـ عـطـفـهـ وـتـمـحـلـ لـهـ تـأـوـلـاـ لـكـنـ مـاـ نـذـهـبـ اـلـيـهـ هـوـ اـنـ رـهـبـةـ 01:34:32

هـيـ فـعـلـ مـفـعـوـلـ بـهـ لـفـعـلـ مـحـذـوـفـ فـسـرـهـ الـفـعـلـ الـمـذـكـورـ وـالـتـقـدـيرـ وـابـتـدـعـوـاـ رـهـبـانـيـةـ مـاـ كـتـبـنـاـهـاـ اـلـاـ اـبـتـغـاءـ.ـ وـسـنـأـتـيـ اـلـىـ تـفـسـيـرـ هـذـاـ قـالـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ اللـهـ صـفـتـيـنـ مـنـ صـفـاتـهـمـ وـهـيـ الرـأـفـةـ وـالـرـحـمـةـ ذـكـرـ اـيـضـاـ مـاـ الذـيـ فـعـلـوـهـ فـيـ دـيـنـهـمـ؟ـ فـقـالـ وـرـهـبـانـيـةـ اـبـتـدـعـوـهـاـ 01:34:52

اـلـاـنـ هـلـ كـلـمـةـ الـبـدـعـةـ هـنـاـ فـيـ مـقـامـ الـذـمـ؟ـ حـقـيـقـةـ فـيـ نـزـاعـ بـيـنـ الـمـفـسـرـيـنـ.ـ الـبـعـضـ قـالـ اـرـادـ اللـهـ اـنـ يـذـمـهـمـ عـلـىـ صـنـعـ التـرـهـبـ فـيـ دـيـنـ وـمـاـ هـيـ الرـهـبـانـيـةـ 01:35:16

هـوـ الـانـعـزـالـ فـيـ صـوـامـعـ وـعـلـىـ مـنـارـاتـ لـتـتـبـعـ بـعـيـداـ عـنـ النـاسـ هـذـهـ هـيـ التـرـهـبـ ماـ هـوـ كـانـ عـنـهـمـ الـانـعـزـالـ فـيـ صـوـامـعـ وـدـيـرـ وـمـاـ شـابـهـ ذـكـرـ يـمـارـسـوـنـ فـيـهـاـ الـعـبـودـيـةـ وـيـنـقـطـعـوـنـ عـنـ الـخـلـقـ 01:35:29

الـبـعـضـ قـالـ هـذـاـ بـدـعـةـ مـذـمـومـةـ الـزـمـوـاـنـ اـنـفـسـهـمـ بـهـاـ فـذـمـهـمـ اللـهـ عـلـيـهـاـ.ـ وـالـبـعـضـ قـالـ حـقـيـقـةـ لـاـ لـيـسـ المـقـامـ مـقـامـ دـمـ وـانـمـاـ الـمـرـادـ الـابـتـدـاعـ هـنـاـ بـعـنـيـ الـاـنـشـاءـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـنـ الـحـاـكـمـ وـصـحـحـهـ الـبـيـهـقـيـ اـنـ الـرـهـبـانـيـةـ ظـهـرـتـ اـصـلـاـ فـيـ اـتـبـاعـ عـيـسـىـ لـمـاـ جـاءـ مـلـوـكـ 01:35:44

جـبـابـرـةـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـنـهـوـاـ وـجـودـ النـصـارـىـ.ـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـنـهـوـاـ وـجـودـ النـصـارـىـ.ـ فـبـعـضـ النـصـارـىـ اـرـتـدـ وـبـعـضـهـمـ وـافـقـ الـمـلـوـكـ وـبـعـضـهـمـ آـآـ خـرـجـ اـلـىـ الصـحـارـىـ وـالـاـمـاـكـنـ الـبـعـيـدـةـ فـتـرـهـبـ فـرـارـاـ بـدـيـنـهـ مـنـ الـفـتـنـ.ـ وـعـلـىـ هـذـاـ سـتـكـونـ الـرـهـبـانـيـةـ بـدـعـةـ مـذـمـومـةـ.ـ لـاـ بـلـ هـيـ كـانـتـ خـلـاـصـ مـنـ مـاـذـاـ؟ـ مـنـ جـبـروـتـ بـعـضـ الـمـلـوـكـ الـذـيـنـ عـاـيـشـوـهـمـ 01:36:06

اـنـ تـحـمـيـ لـكـلـمـةـ اـبـتـدـعـوـهـاـ هـنـاـ عـلـىـ مـعـنـيـ الـبـدـعـةـ الـمـذـمـومـةـ فـيـهـ نـظـرـ وـانـمـاـ الـمـرـادـ بـالـبـدـعـةـ بـمـعـنـاـهـاـ الـلـغـوـيـ.ـ يـعـنـيـ وـرـهـبـانـيـةـ كـمـاـ قـالـ عـمـرـ فـيـ صـلـاـةـ التـراـوـيـحـ وـنـعـمـةـ الـبـدـعـةـ يـعـنـيـهـ هـنـاـ تـحـمـلـ الـبـدـعـةـ عـلـىـ مـعـنـاـهـاـ الـلـغـوـيـ وـهـيـ مـعـنـاـهـاـ اـنـشـؤـوهـاـ.ـ وـرـهـبـانـيـةـ اـبـتـدـعـوـهـاـ اـيـ اـنـشـأـوـهـاـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ اـنـشـأـوـهـاـ؟ـ اـذـاـ صـحـ حـدـيـثـ الـذـيـ 01:36:32

ذـكـرـ الـحـاـكـمـ الـبـيـهـقـيـ يـكـوـنـ سـبـبـ اـنـشـائـهـمـ لـرـهـبـانـيـةـ مـاـ هـوـ الـفـرـارـ بـدـيـنـهـمـ مـنـ جـبـروـتـ الـمـلـوـكـ الـذـيـنـ سـاـمـوـهـمـ سـوـءـاـ الـعـذـابـ وـبـالـتـالـيـ هـذـاـ التـرـهـبـ يـكـوـنـ مـحـمـودـاـ لـاـنـهـ فـرـاغـ بـدـيـنـهـ مـنـ الـفـتـنـ.ـ فـلـذـكـ قـالـ وـرـهـبـانـيـةـ اـنـشـأـوـهـاـ اـيـ اـنـشـأـوـهـاـ.ـ عـلـىـ 01:36:54

لسنا نحن يعني ليس الله فرضاً عليهم وإنما هم الزموا أنفسهم بها فراراً بدينهم من الفتن في الزمن الذي كانوا فيه. وهذا كلام عن حالي قبل النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان كثير منهم على اتباع عيسى بن مريم حقيقة. بعضه بقي - [01:37:14](#)
فعلا على اتباع عيسى ابن مريم وهؤلاء موحدون. ما داموا ماتوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم مثل الرهبان الذين جلسوا معهم مين؟ الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضوان الله تعالى جلس مع رهبان. كانوا على ملة عيسى الصحيحة. نعم - [01:37:32](#)
قال ورهبانية ابتدعواها هي ترهبهم في الجبال فارين من الفتن في الدين. اذا هذه ليست رهبانية مذمومة لها. انه قال يعني ليست هذه بدعة انه بعض الناس يستدل يعني بذكر البدع المذمومة في القرآن بهذه الآية. اقول هذا استدلال لا احسبه دقيقا - [01:37:48](#)
ان البدعة في هذه الآية ليست البدعة المذمومة اللي نقول سنة وبدعة في ديننا. لا لا هي الابتداء بمعنى انشؤوها من عندهم فراراً بدين من الفتن كما قال النسفي هي ترهبهم في الجبال فارين من اشجان. من الفتنة في الدين. وهذا هو مفهوم حديث الحاكم والبياعي - [01:38:06](#)

رحمة الله عليه. نعم قال وهي ترهبهم في الجبال فارين من الفتنة في الدين مخلصين انفسهم للعبادة. نعم. وهي الفعلة المنسوبة الى الرهبان وهو الخائف الى الرهبانية مصدر صناعي الان هو كلام في الناحية الاشتقاقة. رهبانية - [01:38:25](#)
قال يعني ما جدرها مصدر صناعي او اسم منسوب الى الرهبان. والرهبان بفتح الراء. الرهبان هو الخائف نقول شخص رهبان ما بدي اقول والله فلان رهبان شو يعني رهبان؟ خائف. فرهبانية مأخوذة من ماذا؟ من رهبان ورهبان قال وهو الخائف على وزن ثعلان من - [01:38:43](#)

رهيبة رهبة تقول اسم صيغة المبالغة منها او الصفة المشبهة على وزني فعلان راح بان والرهبان هو الخائف. ومن رهبان اخذنا رهبانية. اخذنا المصدر الصناعي او الاسم المنسوب رهبانية. قال كخشية - [01:39:05](#)
من خشية كما تقول فلان خشيان من الفعل خشي كذلك تقول فلان رهبان من الفعل رهيبة. نعم قال وهو الخائف فعلا من رهبك خشيان من خشية. وانتصابها بفعل مضمر يفسره الظاهر تقديره وابتدعوا رهبانية ابتدعواها. كما قلنا - [01:39:24](#)
مفهول به لفعل محنوف يفسره الفعل المذكور وهذا له علاقة بباب الاشتغال انا بديش اوجع راسك فيه كمل. نعم. قال ابتدعواها اي خرجوها من عند انفسهم وندروها ما تبنها عليهم والله لم يفرض عليهم الرهبانية لكنهم احتاجوا اليها - [01:39:42](#)
للفرار بدين من الفتن. هذا معنى ما كتبناها عليهم. يعني هل الله الزمهم بالترهب؟ لا. ليس من دينهم ذلك. وإنما احتاجوا للرهبانية فراراً بدينه من طيب قال ولا قال لم نفرضها نحن عليهم الا ابتعاد رضوان الله استثناء منقطع يعني بمعنى لكن يعني لكنهم الزموا انفسهم - [01:39:57](#)

Farrara من الدين من الفتنة وابتغاء رضوان الله. الثبات على الدين اعظم شيء من اشياء رضوان الله الثبات على الدين. لذلك قال الا لا نفسرها استثنائية. نفسرها استثناء منقطع تكون بمعنى ماذا؟ لكن اذا - [01:40:19](#)
ما كتبناها عليها. طب ليش فعلوها؟ لكنهم فعلوها ابتعاد رضوان الله وفاررا بدينه من الفتنة. وهذا لا اشكال فيه جيد يمدحون علي. لكن للاسف هل التزموا بقواعد الرهبانية؟ هذا الذي اراد الله ان يبينه انهم لم يتزموا بقواعد الرهبانية في كثير منهم - [01:40:35](#)
في كثير منهم قال استثناء منقطع اي ولكنهم ابتدعواها ابتعاد رضوان الله. نعم. فما رعوها حق رعايتها كثير منهم ما رعى حقه هذه الرهبانية حق رعايتها بل استخدمنها تكون وسيلة للشهوات وسيلة لجمع الاموال وسيلة للطغيان. كثير من الرهبان تعرفوا تاريخ الاساقفة - [01:40:55](#)

تاريخ المدمر حتى في واقعنا المعاصر. كثير منهم يستعمل رهبانية وسيلة لتحقيق شهواته. نزواته جمع الاموال من الناس بحجة انه فالناس بتحزن عليه سيدنا الشيخ بتصرير تعطيه مصاري وفلوس ونساء وما شابه ذلك. فما راعوها حق رعايتها. كثير منهم استغل رهبانيته - [01:41:20](#)

لتحقيق مطامعه الدنيوية. واليوم في بتفتحوا افلام فيديوهات عن حال كثير من الرهبان النصارى اليوم. وكيف استعمل رجال الدين عندهم دينهم وربانيتهم من اجل تحقيق شهواتهم ونزواتهم شيء يعني عار كبير في حياتهم وصمة عار في استخدام هذه الرهبانية

في غير - 01:41:40

الله سبحانه وتعالى. نعم قال فما رعوها حق رعايتها كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد مع الله لا يحل نفسه. نعم كما انك اذا نذرت نذرا مع الله الاصل ان - 01:42:00

توفي به. كذلك انت ايها الرهبان اليس انقطاعكم كان عهد بينكم وبين الله؟ الاصل انكم وفيتم به على ما يرضي الله. وليس استغلالتم الرهبانية لتحقيق وزرواتكم وجمع اموال الناس بالباطل. نعم - 01:42:12

قال فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم اي اهل الرأفة والرحمة الذين اتبعوا عيسى عليه السلام والذين امنوا بمحمد والذين امنوا امتدت بهم الحياة حتى ادركوا محمدا صلي الله عليه وسلم - 01:42:26

فامنوا به هذا المراد فاتينا الذين امنوا بعيسى وبمحمد صلي الله عليه وسلم وهذا انما يكون لمن ادرك منهم زمان الاسلام فانه يجب عليه ان يؤمن بمحمد صلي الله عليه وسلم ولن تقبل منه رهباته بعد ذلك. نعم - 01:42:41

قال وكثير منهم فاسقون. شف ختام هذه الآية بيشبه ختام الآية السابقة تماما وكثير منهم فاسقون. شف الآية السابقة ايش قال ايضا وكثير منهم فاسقون. الله يريد ان يؤكد لك اكثر الناس لا تتبع الكتاب والميزان - 01:42:58

عبر التاريخ من ايام نوح وابراهيم وكثير منهم فاسقون. وذريتهم وكثير منهم فاسقون. وايام عيسى وكثير منهم فاسقون. تكررت مرتين متاليتين ل الاخبار ان ا اكثر الناس لا يستقيم على قواعد الكتاب وقواعد العدل - 01:43:14

ويخرجون عن الطاعة ويفسقون وبالتالي انت بدك تنتبه لخطواتك ما دام اكثر الناس هكذا فكذلك في هذه الامة وفي واقعنا كأن الله يخبر عن سنة تتكرر ان ا اكثر الناس على فسق - 01:43:31

فاحذر ايها المؤمن ان تكون من اهل الفسق والفحوج. نعم قال يا ايها الذين امنوا الخطاب لاهل الكتاب. نعم. الخطاب لاهل الكتاب الان في خلاف في هاي الآية. هذا الخطاب لاهل الكتاب ولا الخطاب للصحابية - 01:43:44

الكرام اختلقو المفسرون في هذه الآية. هنا النسفي حملها على اهل الكتاب. يعني يا ايها الذين امنوا من اهل الكتاب يا ايها الذين امنوا من اهل الكتاب والكلام للمؤمنين من اهل الكتاب اليهود والنصارى. طيب - 01:43:57

قال اتقوا الله وامنوا برسوله بمحمد صلي الله عليه وسلم. والسلام. يؤتكم الله كفلين نصيبين من رحمته لايمانكم النصيب وسمى النصيب والقسم كفلا. قال لان فيه كفاية للانسان لان فيه ماذا؟ كفاية له فسماه الله ماذا؟ كفلا. وهذا مصدق قول النبي صلي الله عليه وسلم ان الذي ان اهل الكتاب الذين امنوا برسلمهم وبمحمد - 01:44:14

صلى الله عليه وسلم سيعطون اجرهم مرتين. جاء في احاديث كثيرة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه من يعطى اجره مرتين منهم ورجل امن بنبيه وامن بمحمد صلي الله عليه وسلم. فالله يبشر اهل الكتاب حتى يعني يعطيهم دعم معنوي ويحفزهم على الايمان بالنبي صلي الله عليه وسلم - 01:44:40

انكم يا اهل الكتاب الذين ادركتم محمدا صلي الله عليه وسلم. اذا امنتكم بمحمد صلي الله عليه وسلم ستعطونكم كفلين اجرين. اجر انكم امنت وصولكم السابق ثم اجر انكم ماذا؟ اتبعتم محمدا صلي الله عليه وسلم ومشيت على ذلك العهد. فلذلك اكثر المفسرين حملوا فيها الخطاب على اهل الكتاب اهل - 01:45:00

الكتاب الذين ادركوا بعثة النبي صلي الله عليه وسلم ليبشرهم الله بنصيبيين من الثواب في حال انهم اكملوا ايمانهم بعيسى بایمانهم صلي الله عليه وسلم. نعم قال لايمانكم بمحمد صلي الله عليه وسلم وایمانكم بمن قبله. نعم. و يجعل لكم يوم القيمة نورا تمثون به. هذا النور الذي قصته كبيرة في - 01:45:22

سورة النور. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات ذكرناه في بداية السورة. نعم. قال وهو النور المذكور في قوله يسعى نوره. وهذا اهم شيء اهم شيء انك تحصل نور يوم القيمة دبر حالك فيه - 01:45:44

اذا ما لقيت نور يوم القيمة انت من سيخسر مصيبة مصيبة اذا لم تجد نورا تمشي به يوم القيمة فاهم شيء كل واحد فينا يهبي لنور يمشي به بين يدي الله. نعم. قال ويففر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. نعم - 01:45:56

قال لان لا يعلم ليعلم. لان لا يعلم. اه هنا في جار ومحرور هذا الجار المحرر متعلق بفعل مذوف تقديره فعلنا هذا وهو اتنا اعطيها
اجرين لاهل الكتاب الذين يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:13

ليعلم اهل الكتاب الذين لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لان الذي حدث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى
الذين كانوا يسلمون كانوا يعيرهم اقوامهم بماذا؟ بانكم تركتم دين ابائكم واجدادكم وانكم - 01:46:31

اضعتم توابكم وانكم خسرتم وهلكتم صحيح؟ فالله يقول لا الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب بالعكس
ساعطيهم ايش اجرين اجل اتباع عيسى واجر اتباع محمد صلى الله عليه وسلم واجر اتباع موسى واجر اتباع محمد صلى الله عليه
وسلم وليس اجره - 01:46:48

من ضاع كما تزعمون ايها الكفرة من اهل الكتاب الذين رفضتم الايمان. فالخطاب هنا لاهل الكتاب الذين رفضوا الايمان بمحمد صلى
الله عليه وسلم يقول الله فعلنا ما فعلنا باعطاء المؤمنين من اهل الكتاب كفلين ليه؟ ها - 01:47:08

فعلنا ما فعلنا باعطاء المؤمنين من اهل الكتاب كفلين لماذا؟ ليعلما. طبعا هنا لان لا يعلم ان لا زائدة وليس نافية. عاد اكتبوا لانه انت
اذا بدك تفهم ظاهر الآية بان لا يعلم بتفهم انه نفي لا. هذه ليست لا النافية. هذه لا زائدة فقط للتوكيد والتقدير - 01:47:26

يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. فلان لا لا ليست نافية. بل زائدة ليش للتوكيد فقط. زي قوله لا اقسم بيوم
القيمة لا زائد للتوكيد. فالتقدير فعلنا ما فعلنا باعطاء المؤمنين من اهل الكتاب - 01:47:46

بكفلين ليعلم الذين لم يؤمنوا من اهل الكتاب يعني نريد ان نوصل رسالة للذين لم يؤمنوا من اهل الكتاب ما هي الرسالة؟ نعم قال لئلا
يعلم ليعلم اهل الكتاب بان لا يعلم معناها ليعلم. لان لا ليست نافية. نعم. قال اهل الكتاب الذين لم يسلمو. نعم. ولا - 01:48:06

اييه ده الا يقدرون ان مخففة اي حرف زائد لمجرد التوكيد. نعم قال الا يقدرون ان مخففة من الثقيلة اصله انه لا يقدرون يعني ان
الشأن لا يقدرون. نعم ضمير الشأن. طيب المهم. قال على شيء من فضل الله اي لا ينال - 01:48:26

شيئا مما ذكر من مما ذكر من فضل الله من الكفلين والنور والمغفرة لانهم لم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدرون فسر
عدم القدرة بماذا؟ عدم النوال. قال لا يقدرون اي ايش قال؟ لا ينالون - 01:48:44

تمام؟ وقد يفسر عدم القدرة بانهم ليسوا متحكمين بعطاء الله. لانه كما قلنا الذين كانوا كفرة واصروا على كفرهم كانوا يقولون
مؤمنين من اهل الكتاب راحت عليكم. طليتكم مؤمنين بعيسي اخر اشي امنتكم بمحمد صلى الله عليه وسلم. راح عليكم تبعكم
السابق. الله بقول لهم هو الفضل بآيديكم. يعني انت - 01:49:00

خلوها تروح على جماعة وما تروحش عفلان. فقال لا يقدرون يمكن ان نفسرها ليسوا هم اهل السيطرة واهل المنح والعطاء للفضل.
الله هو الذي يتفضل. هو الذي يعطي ويمنع. واما انت ايها الكفرة لا تقدرون على هذا الفضل ولا على هذا العطاء. نعم - 01:49:20

قال لانهم لم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينفعهم ايمانهم بمن قبله. ولم يكسبهم فضلا قط. وان الفضل عطف على لم
لا تقدير بمعنى لا تناولون يعني لا اجده قويانا كثيرا - 01:49:37

وفسر لا تقدر بمعنى لا تناوله لكن لو نظرنا في سبب نزول الآية كما ذكره الشرح نجد لا تقدرون بمعنى لا تتحكمون ولا تسيطرتون
اقوى وهو مناسب لعدم القدرة او نفي القدرة عنهم. نفي السيطرة او التحكم وليس نفي النوال وليس نفي النوال. كما ذكر النسفي.
نعم - 01:49:54

قال وان الفضل عطف على الا يقدرون بيد الله اي العطاء والكرم بيد الله. وليس بيد بشر حتى يمنع فلان ويعطي فلان نعم قال اي في
ملكه وتصرفه يؤتيه من يشاء من عباده والله ذو الفضل العظيم. فهذه خاتم هذه السورة كان فيه رسالة لاهل الكتاب ان - 01:50:14

اتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم وبشرهم مقابل اتبعهم بان يعطوا كفلين من الرحمة والخير والثواب وبالنور الذي يمشون به. ثم
حضر الذين يتأنلون على الله ويمنعون الناس من العطاء ويضيعون اجرور الناس انكم - 01:50:35

تعلموا انكم ليس لكم شيء في هذا الباب. اخبرناكم ان لهم كفلين لتعلموا يا من لم تؤمنوا انكم لا تقدرون على شيء من فضل الله لستم
انت من يحدد من الذي سيثاب ويرفع؟ ومن الذي سينزل ويختفي؟ وان الفضل بيد الله وحده يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل

العظيم - 01:50:51

الله سبحانه وتعالى ان يعطينا من فضله ومن واسع كرمه وان يجعلنا على هدى ونور مستقيم. انه ولی ذلك وال قادر عليه وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 01:51:11
بس يا اخوانا - 01:51:25